ما هذه الصيحة في مصر!

المجتمع

أسبوعية - اسلامية

الثلاثاء ٥ ذو القعدة ١٣٩٧هـ ١٨ اكتوبر ١٩٧٧
العدد ٣٧٢ - السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس



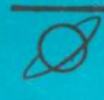
افغانستان المسلمة.. وشهداء على المشانق

هل تتدخل الاهواء السياسية في مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية

محارم ورق

كلينكس

مِن انتاج وطني كويتي



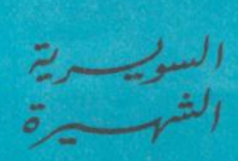
ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات
إنيكار
السويسرية
الشهيرة

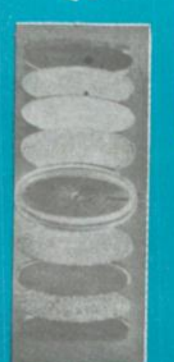












للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات انيكار السويسرية الشهيرة

مخزن التجهيزات

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

« وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة »

البينة - ٥

اقرأ في هذا العدد

المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار

مدير التحرير
زين العابدين الركابي

... والاشتراكات ـ ٦ دنانير للافراد . يضاف ... وللبلدان العربية . وخمسة دنانير ... الاعلانات ـ تتفق بشأنها مع الادارة .
... البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠ ... الامارات العربية المتحدة درهم ... فلسا ...

وكلاء التوزيع : الكويت ـ شركة الخليج لتوزيع الصحف ـ السعودية ـ مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان دولة قطر ـ مكتبة المدارس ـ دولة الامارات العربية ـ مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العميرة للطباعة والنشر الاردن ـ جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان ـ مصر ـ شركة توزيع الاخبار .

العنوان : شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت ص.ب ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩



التعليق الاسبوعي

الاغتيال.. في جانبه السياسي

سيحاط اغتيال الرئيس اليمني • ابراهيم الحمدى بجدر من التعمية والتعقيد بحيث يصعب الوصول الى حكم نهائي • أو حكم راجح — مقرون بالادلة والقرائن — في هذه القضية السياسية

منذ أن وقع حادث الاغتيال انهمك الصحفيون ومرا سلوا وكالات الانباء • والمحللون والمعلقون السياسيون في التنقيب عن — التفاصيل الدقيقة لحادث الاغتيال : من هو القاتل بالضبط ؟ ولماذا قتل بالضبط ؟ ولماذا في هذا الوقت بالذات ولماذا الحمدى بالذات ؟ — اذا أخذ بالتحليل الذي يقول : ان اغتيال الحمدى مقدمة لاحداث مفزعة في المنطقة •

في تقديرنا أن جدر التعمية والتعقيد ستحول بين أجهزة الاعلام وبين المعلومات الصحيحة عن مقتل الحمدى •

منذ قليل اغتيل النعمان • وحتى هذه اللحظة لم يعرف الناس — المعلومات الصحيحة — في مقتله •

واغتيل القاضي عبدالله الحجرى • فلم يعثر على قاتله حتى الآن • ولم يعرف الناس حقيقة وأسباب وأهداف الاغتيال •

واغتيل كمال جنبلاط • فلم يعرف الناس حتى الان — المعلومات الصحيحة — في اغتياله •

ويبدو أن جدر التعمية والتعقيد — حول الاغتيالات السياسية — ليست — عادة عربية خاصة — بل هى — عادة عالمية — أو دولية •

مثلا : اغتيل الرئيس الامريكي جون كنيدى ومر على اغتياله تاريخ يمكن المحققين من اكتشاف آخر خيط في القضية • ولكن — الى هذ اللحظة لا يزال جدار التعمية والتعقيد مضروبا حول مقتل جون كنيدى •

هل معنى هذا ألا يهتم الناس بالتفاصيل ، ولاتهتم الجهات المختصة بالتنقيب عن أسباب وأهداف وأشخاص الجريمة ؟

لا .. لا نقصد هذا المعنى .

وانما نقول : أن للقضية جانبين :

● جانب جنائي — وان كان من الصعب فصل الجانب الجنائي المحض عن الجانب السياسي في مثل هذه القضايا — يتركز في البحث عن ادلة الجريمة وقرائنها . والبحث عن مرتكب الجريمة . والقاء القبض عليه . وتقديمه للمحاكمة .

وينبغي أن نتذكر أنه حتى في حالة اكتشاف — كل الحقائق — في موضوع كهذا . فان هذه الحقائق لا تنشر . وتساق مبررات شتى لتبرير الكتمان .. يقال مثلا :

● لم نستطع الوصول الى شيء .

● ما زال البحث مستمرا في هذه القضية

● أن دواعي الامن لا تسمح بنشر كل شيء .

قيل هذا أكثر من مرة في الماضي . ويقال اليوم . وسيقال غدا .

● وجانب سياسي : وهذا الجانب هو الذي ينبغي أن يأخذ مزيدا من الاهتمام . والدراسة والتحليل .

حين تقع حوادث متقاربة — نوعا وزمنا — فان التحليل السياسي يضل الطريق . ويزاور عن الهدف . اذا حلل كل حادثة على حدة واكتفى بالتفسير الجزئي .

ومن هنا ندعو — السياسيين وأساتذة العلوم السياسية وكبار المثقفين الى اعتبار الاغتيال السياسي — ظاهرة سياسية في الوطن العربي ظاهرة تستدعي التحليل والدراسة . ابتغاء الوصول الى تصور سليم يؤدى الى موقف سليم وعلاج معقول .

في فترات متقاربة : اغتيلت شخصية كبيرة في المنطقة . واغتيل عبدالله الحجرى . ومحمد النعمان . وكمال جنبلاط وابراهيم الحمدى .

طبعا . لكل شخص وزنه الخاص . واغتيل لاسباب تختلف عن أسباب اغتيال الاخرين . لكن هذه الاغتيالات . تشكل — مجتمعة — ظاهرة سياسية .

ومساهمة في دراسة هذه الظاهرة ، نتصور أن يدور التحليل والتفسير حول عدد من الموضوعات . منها :

● ما هى علاقة القوى الدولية بحوادث الاغتيال السياسي في المنطقة العربية ؟ وهل يرتبط ذلك باستراتيجية دولية تستهدف :

أولا: ارباك المنطقة باستمرار . واشعار الزعماء فيها بأن أمنهم متوقف على رضى تلك القوى عنهم .

ثانيا : احداث انفجارات حول مخازن النفط بهدف : خذه الى الحافة ولا تزيد على ذلك في هذه المرحلة .

ثالثا : رج استقرار المنطقة .. مقابل توفير استقرار أكبر للكيان الصهيوني .

● لماذا اللجوء الى التصفية الشخصية . في العمل السياسي . وهل مرد ذلك الى أن العقلية العربية لا تزال ترى الدولة والمجتمع . والسياسة والتاريخ من خلال الافراد . وما علاج ذلك ؟

● ادانة أسلوب الاغتيال السياسي .

باعتباره أسلوبا همجيا . في مجال الفكر والسياسة والاعلام .

وبتكوين رأى عام وناضج . ينفر من هذه الجرائم . ويسقط الذين يقومون بها من حسابه السياسي والوطني .

● الامن وحده لا يكفي . بل لا بد من علاج سياسي لمواقف المعارضين .

السفارة الليبية في لندن ... والتناقض مع شعار الدولة

هل للدولة ــ أي دولة ــ سلوكان ، داخلي ، وخارجي ؟ واذا استحل الناس هذا التناقض فهل من الممكن أن يحيا ــ من ينتمي الى الاسلام ــ حياة الانفصام هذه ؟

لا داعي للمقدمات .

يوم ١٩ ــ ٩ ــ ١٩٧٧ نشرت جريـــدة ــ الغارديان ــ الانجليزية وقائع حفل ، أقامته السفارة الليبية في لندن بمناسبة ذكرى الفاتح من سبتمبر ــ يوليو تحولت ليبيا الى جمهورية في أول سبتمبر عام ١٩٦٩ .

تقول الجريدة : أن الحفل كلف ٢٠٠ ألف جنيه استرليني ، فقد قدمت فيه أغلـى أنواع الخمور الفرنسية ، وانه بالرغم من منع الخمر رسميا داخل ليبيا الا أن ضيوف حفل السفارة في لندن تمتعوا بالشمبانيا التي بلغ سعـــر الزجاجة الواحدة منها ٢٠ جنيها استرلينيا ، وقدم للضيوف المسلمين عصير الفواكه ، ونقلت الغارديان عن السفير الليبي في لندن ــ محمد يونس المسماري ــ قوله : انه مخول للانفاق على الحفل من غير حدود .

فما هذا التناقض غير المفهوم ؟

منذ قامت ثورة ليبيا ، وهي ترفع شعارات الاسلام ، وتسن القوانين الاسلامية .

قانون جريمة الزنا .

وقانون الحرابـــة

وقانون الردة

وقانون منع الخمر ، وهكذا

وفي التعديل الاخير في النظام ، قـــررت القيادة الليبية ــ بناء الدولة على أساس القران الكريم ..

فكيف يستقيم هذا مع ما يفعله السفير الليبي في لندن ؟

انه يقول : أنه مخول على الانفاق من غير حدود ، وقد يكون هذا التعميم قد حصل فعلا ، لكنه كلام مطلق يحتاج الى تحديد :

هل قيل له انفق على الخمور أيضا ؟ هذا هو السؤال .

ان السفارة ــ أية سفارة ــ هي جزء من دولتها ، وان كانت تقيم فوق أرض دولة أخرى وقانون منع الخمر الليبي قد منع تعاطي الخمر ، ونص على عقوبات معينة تنزل بالمخالفين ، فهل من المنطق أن يلتزم الانسان بطاعة الله في خاصة نفسه ، ثم يعصيه من أجل الاخرين ؟

وماذا يصدق الناس : الشعار المرفوع ؟ أم الواقع العملي المناقض له ؟

ان هذه القضية تثير قضايا أخرى مهمة .

● الاسلام لم يحرم شرب الخمر فحسب ، وانما حرم بيعها وشراءها وحملها .. و .. و ، وتقديمها للضيوف في السفارات وغير السفارات .

● ان انفاق ٢٠٠ ألف جنيه استرليني ــ في حفل واحد خطأ اخر يعبر عن ضعف الاحساس بهموم الامة ومشكلاتها الاقتصادية والمالية ، فالمسلمون في بنغلادش وتشاد ، وتايلاند ، والسنغال ويوغندا ، وتركيا واليمن ، ومعظم بلدان العالم الاسلامي ، هؤلاء المسلمـــون يحتاجون الى مثل هذه الاموال تنفق علـــى تعليمهم وغذائهم وصحتهم .

● هذا البذخ أو الانشغال بالحفلات الكبيـــرة يعبر ــ من جهة أخرى ــ عن ضعف الاحساس بهموم الامة السياسية ، فالقدس أصبح قضية منسية ، وفلسطين تجرى الترتيبات لدفـــن شرعيتها العربية الاسلامية ، بصفة نهائيـــة والهجمة الدولية تتركز على الامل بثقل شديد الضغط .

ان الهم القومي وحده ــ اذا كان صادقا ــ لا يترك مجالا للترف ، فكيف اذا كان هـــذا الهم ــ فوق قومي ــ أي اسلامي ؟

لقد قالت الغارديان : أنها تعتقد أن ذلك الحفل لن يجد الارتياح في ليبيا ، وهذا ما نرجوه نحن ، بيد أن عدم الارتياح لا يرى وهو مكتوم وانما يرى في اجراءات عملية .

دورة شباب آسيا

الرياضة وسيلة لماذا..؟

الرياضة شيء محبب الى الشباب ٠ وهي وسيلة الى لياقة الاجسام ٠ والتعود على التنافس البرىء ٠ والتمرن على تحقيق ــ تفوق وطني ــ في هذا المجال ٠

ولقد أقيمت في الكويت الدورة الرابعة لشباب اسيا لكرة السلة ٠

ولنا على هذه الدورة ملاحظتان :

الاولى : أن الرياضة اتخذت كوسيلة للتفرج على مفاتن البنات اللاتي شاركن في الدورة ٠ ولبس ملابس قريبة من العرى ٠ وكأن الرياضة تبيح ما لم يبحه الشرع ٠

الثانية : أن الفلبين اشتركت في الدورة ٠

وكان ينبغي أن تعامل الفلبين نفس المعاملة التي نعامل بها فرق الكيان الصهيوني الرياضية ٠ فحكومة الفلبين تكرر في جنوب الفلبين ما صنعه اليهود في فلسطين ٠

حكومة الفلبين نصبت مذابح دائمة لذبح مسلمي الفلبين ٠واحتلال أرضهم ٠ ولقد رصدت ــ في نفس الوقت الذي استقبل فيه وفدها الرياضي في الكويت ــ الوف الدولارات مقابل العثور على عدد من الثوار المسلمين ــ احياء او امواتا ٠ ٠

ان حكومة كهذه يجب مقاطعتها على كل المستويات ٠

ماركوس يشن حرب الابادة من جديد ضد شعب مورو بجنوب الفلبين

لقد شنت حكومة ماركوس العميلة هجوما عسكريا عنيفا ضد شعب مورو منذ خمسة ايام الماضية ، ولا شك ان هذه العملية انتهاك لحرمة وقف أطلاق النار الذي تم التوصل اليه والتوقيع عليه في ٢٢ ديسمبر ١٩٧٦م بمدينة طرابلس العربية الليبية الشعبية الاشتراكية .

واشتركت القوات المسلحة الفلبينية البريه والبحرية والجوية للهجوم على مواقع المدنيين مستخدمة المدافع والقنابل الثقيلة ، ونتيجة لهذه العملية تم تدمير مدينة اندانا بجزيرة هولو ولقي مئات من المدنيين مصرعهم واكثرهم العجائز والنساء والاطفال

وفي الوقت ذاته ارسلت الحكومة العملية التي حصلت مؤخرا على ٤ مليار دولار امريكي من اليابان وتمكنت من التزويد بمعدات حربية ضخمة بسبب ذلك ارسلت عدة كتائب من قواتها المسلحة الى منطقة مورو

وطبعا قد تعود ماركوس على مثل هذه العملية ، فمنذ السنوات الخمسة الماضية كان يشن حرب الابادة ضد شعب مورو .

وقد تم تدمير مدينة هولو في عام ١٩٧٤م كما دمرت مدينه مايمبورنج بجزيرة هولو قبل ذلك . وكما تم تدمير بلدة بولدون في كوتاباتو ١٩٧٥م وكذلك توبوران بجزيرة باسيلان بسبب العملية العسكرية المكثفة .

هذا بالاضافة الى المذابح المتكررة التي قام بها الجيش الفلبيني ومنظمة اللاجا ضد المدنيين المسلمين .

ولم تمض فترة بعد التوقيع على وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بمدينة طرابلس حتى انتهكت حكومه الفلبين حرمة هذا الاتفاق بوسائل مختلفة منها :

١ ــ تسلل جماعات من القوات المسلحة الفلبينية وغارتها على مواقع الثوار .

٢ ــ تدريب وتسليح الخونة والقوات الخاصة واستخدام هذه القوات لقتل اعضاء جبهة مورو الوطنية في المدن والقاء القبض على المؤيدين للثورة .

٣ ــ قامت القوات المسلحة الفلبينية بعدد من الحملات العسكرية المتقطعة في كوتاباتو ، ولاناو ، وزمبونجا ، بادعاء تتبع المجرمين والقراصنة .

واذا كان ماركوس يعتقد انه يستطيع أن يخمد نار الثورة وان يهدىء الجماهير فهو مخطىء لان جيش شعب مورو وجماهير هذا الشعب سيقاتلون حتى النصر .

جبهة تحرير مورو الوطنية

مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية لبحث حلول الاسلام لقضايا العصر ..

افتتح رسميا يوم الجمعة الاول من ذى القعدة مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية وسيجتمع اعضاء المؤتمر في هذا اليوم وهم يمثلون علماء من جميع الدول الاسلاميه وغيرها . ومجمع البحوث الاسلاميه هو الهيئة العليا للبحوث الاسلامية وتقوم بدراسة كل ما يتصل بهذه البحوث ويعمل على نشر الثقافة الاسلامية وتجريدها من الفضول والشوائب وعرضها في جوهرها الاصيل الخالص وتوسيع نطاق العلم بها لكل الناس وفي كل بيئة .

وبيان رأى الاسلام في قضايا العصر وما يجد من مشكلات أو معاملات . تتعلق بالعقيدة وغيرها وحمل تبعة الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

والمؤتمر الجديد لمجمع البحوث الاسلامية هو المؤتمر الثامن من نوعه وهو يضم بالاضافة الىاعضاء المجمع الاصليين الذين يبلغ عددهم خمسين عالما عددا كبيرا من علماء الاسلام من شتى دول العالم ..

ثلاثة بحوث اساسية امام اعضاء المؤتمر

وهناك ثلاث موضوعات تدور حولها بحوث المؤتمر وهى :

اولا : بحوث فقهيه : ويندرج تحتها تسعة بحوث هى :

١ — نظرية الحدود في الاسلام

٢— نظريه القصاص في الاسلام وحكمة تشريعها .

٣ — نظرية التعزيرات في الاسلام وحكمة تشريعها ومدى تطبيقها . وحكمتها وتطبيقها .

٤ — نظرية لا يطل دم في الاسلام

٥ — طرق الاثبات ومن بينها ابحاث القسامة .

٦ — الديات في الاسلام وحكمتها ومدى تطبيقها .

٧ — المعاملات في الشريعة الاسلامية ومدى تطبيقها .

٨ — تقدير نصاب الزكاة .

٩ — فقه أئمة السلف

ثانيا : بحوث عقائدية : ويندرج تحتها خمسة بحوث :

١ — موقف الاسلام من المذاهب المعاصرة والمشبوهة كالوجودية — والوضعية والبرجمانية — والعلمانية — والبهائية — والقديانية والماسونية والماركسية . و .. الخ

٢ —علاقة المسلمين بغيرهم من اصحاب الاديان الاخر ى.

٣ — العقيدة الاسلامية اساس الوجود الاجتماعي للمسلمين .

٤— المظاهر الحديثه لتفسير التاريخ الاسلامي .

٥ — عجز الماركسيين عن تفسير التاريخ الاسلامي .

ثالثا : بحوث اجتماعية : وتشمل ست بحوث .

١ — الدين ضرورة لتقدم المجتمع .

٢ — النظام الاسلامي كفيل بتحقيق التقدم الانساني .

٣ — الاسلام والتقدم الاجتماعي

٤ — ضرورة تقيد وسائل الاعلام باصول الدين الاسلامي .

٥ — ضرورة تقيد أساليب التربية باصول الدين الاسلامي .

٦ — شخصية المسلم في الفن الحديث كوسيلة للتأثير في الدعوة للاسلام .

ونظرا لكثرة البحوث القديمة لاعضاء المؤتمر فقد تقرر أن يجتمع أعضاء مجمع البحوث الاسلامية وعلماء المسلمين المشتركين في المؤتمر على فترتين صباحيه ومسائية حتى انتهائه يوم الخميس ٧ من ذى القعدة الموافق ٢٠ اكتوبر حيث تبدأ بعد ذلك اجتماعات اعضاء مجمع البحوث الاسلامية وحدهم وتستمر لمدة ثلاثة اسابيع اخرى .

هل تتدخل الاجواء السياسية في مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية ..؟

بقلم : أحمد عبد السلام

في جميع المؤتمرات السابقة لمجمع البحوث الاسلامية كانت تصدر توصيات قاطعة بادانة اسرائيل وعدم الاعتراف بها ومطالبة الدول الاسلامية بقطع جميع علاقاتها معها وتأييد الثورة الفلسطينيه تأييدا شاملا .

والمراقبون في القاهرة يتساءلون : هل ستتجدد هذه التوصيات رغم ان الحكومات العربية قد قررت السير في طريق السلام مع اسرائيل أم ان الاجواء السياسية ستتدخل لمنع مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية ـ الذي بدأ اجتماعاته منذ ايام قليلة ـ من اصدار توصيات تطالب بعدم الاعتراف باسرائيل .. هذا ما ستجيب عليه قرارات المؤتمر التي ستعلن يوم الخميس ٨ ذى القعدة الموافق العشرين من اكتوبر .

* ادانة قاطعة لكل من يعترف باسرائيل ومن التوصيات السابقة التى تكررت في جميع مؤتمرات مجمع البحوث الاسلاية من شجب الاعتراف باسرائيل والتعاون معها .

فمن قرارات المؤتمر الثانى الذى عقد سنة ١٩٦٦ مطالبة الدول الاسلامية التي اعترفت بحكومة اسرائيل الى سحب هذا الاعتراف وان توقف الدول والشعوب الاسلاميه التي تتعامل مع اسرائيل هذا التعاون .

ويعتبر علماء المسلمين التعاون مع اسرائيل هو مروق عن الاسلام حيث ينص المؤتمر الثالث لمجمع البحوث الاسلامية في توصياته على ضرورة تنبيه المسلمين في جميع اقطار الارض الى ان العمل الجدى الدائم على انقاذ فلسطين من ايدى الصهيونية الباغية الغاصبة هو فرض في عنق كل مسلم ومسلمة وتحذيرهم من فتنة المروق من الاسلام بالتعاون مع الصهيونيين الغاصبين الذين اخرجوا العرب والمسلمين من ديارهم أو التعاون مع الذين ظاهروا على اخراجهم وتأكيد ما تقرر في المؤتمر الثاني من دعوة الدول الاسلاميه التي اعترفت باسرائيل الى سحب اعترافها .

ويعود علماء المسلمين في مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية الخامس الى مطالبة جميع الحكومات الاسلامية الى ان تقطع كل علاقة لها مع اسرائيل أيا كانت هذه العلاقة ويقرر أن التعامل مع العدو في اية صورة من صور التعامل طعنة موجهة للمسلمين جميعا ومخالفته لتعاليم الاسلام . قال تعالى ـ لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم أو ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم ».

طريق الجهاد هو الطريق الوحيد

ويوضح علماء المسلمين الطريق الذى ينبغى ان يسير عليه كل من يؤمن بالاسلام فيرفضون اولا كل حل المشكلة الفلسطينية لا يعيد القدس في سيادتها وادارتها الى الحالة التي كانت عليها قبل عدوان سنه ١٩٦٧ كما يرفضون كل حديث عن تدويل القدس. ويقولون أنه مرفوض رفضا قاطعا المؤتمر السادس لمجمع البحوث الاسلامية ويرى علماء المسلمين ان الدفاع عن فلسطين والعمل على تحريرها فرض على كل مسلم والقعود عنه اثم كبير فقضية فلسطين هى قضية المسلمين جميعا لارتباطها بدينهم وتاريخهم وتراثهم وانه لن يهدأ للمسلمين بال حتى تعود الارض المقدسة الى أهلها فلا يوجد حل لمشكلة فلسطين غير عودة الحقوق الى أهلها وازالة اسرائيل ـ

ـ المؤتمر الثاني ـ

ويعود علماء المسلمين للتأكيد على ذلك فيقولون ـ يجب أن يولى المسلمون جميعا قضية فلسطين كامل عنايتهم حتى يتم تحرير هذا الوطن العربى المغتصب تحريرا كاملا ـ المؤتمر الثالث .

ويوضح علماء المسلمين في قراراتهم السابقة التي صدرت عن مجمع البحوث كيفية السير في طريق تحرير فلسطين فيعلنون اولا تأييدهم الكامل والشامل للثورة الفلسطينية وهذه هى امثلة بعض القرارات والتوصيات في هذا الصدد :

ـ تعريف المسلمين في مختلف انحاء العالم بخطر قيام اسرائيل على الاسلام والمسلمين ودعوتهم الى مؤازرة شعب فلسطين في حقه في العودة الى وطنه السليب باعتبار ذلك كله واجبا دينيا مقدسا ـ المؤتمر الاول

ـ مؤازرة منظمة التحرير الفلسطينية لكى تؤدى واجبها في الدفاع عن الوطن السليب في مختلف المجالات الى ان يعود الحق الى اهله ـ المؤتمر الثاني

«

»

— دعم الكفاح الذي يخوضه أبناء الشعب الفلسطيني وامداده بكل أسباب القوة التي تضمن له الصمود والتصعيد وتحقق له هدفه وغايته — المؤتمر الثالث —

— يوصي المؤتمر الشعوب والمجتمعات الاسلامية بالدعوة للثورة الفلسطينيه في كل المؤتمرات والتجمعات والمناسبات — المؤتمر الرابع —

— يقرر المؤتمر أن على جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها دعم الثورة الفلسطينية دعما كاملا على المستوى المادى والمعنوى وتقديم المساعدات والتسهيلات التي تكفل لها نجاحها — المؤتمر الخامس —

— يقرر المؤتمر ان العمل الفدائي من أهم ضروب الجهاد المشروعة بل المفروضة ولذلك فان تجهيز الفدائين بالسلاح والمال وكل ما يحتاجون اليه هو من الواجبات الشرعة وان دفع الزكاة في هذا السبيل هو من مصارف الزكاة الشرعية تبرأ به ذمة المزكى أمام الله سبحانه وتعالى — المؤتمر السادس —

— يوصي المؤتمر جميع المسؤولين في البلاد العربيه والاسلامية أن ييسروا للعمل الفدائي القيام بمهمته الشريفة على الوجه الاكمل حتى يكون تأيد المسئولين مناسبا لتضحية الفدائيين — المؤتمر السادس —

— يوصى المؤتمر الى انشاء صندوق لتمويل كفاح الشعب الفلسطيني على ان تكون للصندوق فروع في كل بلد اسلامى .

المؤتمر السابع :

تعبئة القوى الدينية وتعميق القيم الاسلامية

وبالنسبة الدول والشعوب الاسلاميه أكدت التوصيات التي صدرت من مختلف المؤتمرات التي عقدها مجمع التحوث الاسلامية أن أسباب القتال والجهاد التي حددها القران الكريم قد اصبحت كلها متوافرة في العدوان الاسرائيلي ولذلك صار الجهاد بالاموال والانفس فرضا عينيا في عنق كل مسلم يقوم به على قدر وسعه وطاقته مهما بعدت الديار .

وقد صدرت توصيات مختلفة من مجمع البحوث الاسلاية تحدد طريق النصر على العدوان الاسرائيلي من اهمها :

— يهيب المؤتمر بالمسلمين أن يبادروا الى تعبئة القوى الدينية وتعميق القيم الاسلامية في المساجد والمدارس والمعاهد والجامعات والمنتديات والقوات المسلحة في كل وسائل النشر والاعلام ويحثهم على التمسك بتعاليم الاسلام وادابه وحشد القوى في جميع المرافق والمصانع والمزارع على ان يكون ذلك في صورة جدية دائمة .
— المؤتمر الخامس —

— ان امانة الدعوة الى الحق وواجب الاحلاص في النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم لتوجب على المؤتمر ان يدعو الشعوب والحكومات الاسلامية الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله والاخذ بتعاليمه فذلك طريق النصر وسبيل العزة والكرامة « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » (المؤتمر الرابع)

— يهيب المؤتمر بالمسلمين شعوبا وحكومات ان ياخذوا بأسباب العلم والقوة ليحققوا لمجتمعاتهم وأوطانهم النصر والامن ويوفروا لهم الطمأنينة والرخاء واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل » (المؤتمر الرابع) .

— ويؤكد المؤتمر الدعوة الى التعاون الوثيق بين الدول العربية والاسلامية في جميع المجالات والى أقصى الحدود والعمل على تنسيقه (المؤتمر السادس) .

— يوصي المؤتمر بطبع المخطط الصهيونى التوسعي في خريطة مع صفحتين او ثلاث لتفسيره وترجمته وارسال نماذج منه لكل دولة اسلامية ومجتمع اسلامى ليطبع منه مايدرج في برامج التعليم وما يعلن على الناس من منابر المساجد وبجميع الوسائل حتى يكون جميع المسلمين على بينة مما يدبره الاعداء ضد الاسلام والمسلمين (المؤتمر السابع)

وبعد فهذه من التوصيات المختلفة لمجمع البحوث الاسلامية في معركتنا المصرية مع اسرائيل وللاسف فان الحكومات العربية لم تأخذ بالتوصيات التى صدرت من كبار علماء المسلمين وظنت ان المعركة المصرية يكون حلها في يد موسكو تارة او واشنطون تارة اخرى .

ان وقت النصر لم يضع بعد بشرط ان تعلم الحكومات العربية — وبسرعة — ان الطريق الوحيد هو طريق الجهاد وانه يبدأ وينتهى بالدول والشعوب الاسلامية .

انباء من القاهرة

بأمر من المباحث العامة

وزارة التعليم فى مصر تمنع تدريس كتاب عن خالد بن الوليد ..

قال المحامي شوكت التوني ضمن شهادته اما م المحكمة العسكرية التي تتولى محاكمة احدى الجماعات الاسلامية التي تسميها اجهزة الاعلام المصرية جماعة التكفير والهجرة هذه الواقعة أن التعليم الديني خاطىء اسلوبه منفر ..سألت وزير التعليم كيف يلغى تدريس كتاب عن خالد بن الوليد ويستبدل بشعر لحافظ او شوقي ؟

وعجبت حين علمت ان الغاء كتاب خالد بن الوليد كان بتقرير من المباحث العامة لانه يعلم الطلاب الشجاعة ويخلق منهم متظاهرين في الجامعة .

جريدة الاخبار ١١ — ١٠ — ١٩٧٧
الصفحة السابعة

حظر الهدايا على المسؤولين

— يقال ان القانون الجديد الذي سيصدر في مصر بمنع كبار المسئولين من قبول الهدايا من المنتظر ان يسري ايضا على زوجاتهم .

مطبعة امركية للاقباط فى مصر

وصلت من امريكا مطبعة جديدة [illegible] جريدة الكرازة الاسبوعية التي يصدرها البابا شنودة وقد ظهر تطور [illegible] في الجريدة بعد وصول المطبعة [illegible] يقال أن البابا شنودة قد تعاقد [illegible] عليها خلال رحلته الى امريكا .

— قيل ان مسئولا في نيابة امن الدولة قد صرح في حديث خاص بان النيابة كانت قد اوشكت على الانتهاء من التحقيق في قضية تنظيم الجهاد الاسلامي وانها اتجهت الى حفظ القضية بالنسبه الى عدد كبير من المتهمين قبل ان يصدر فجاة القرار باحالتها الى النيابة العسكرية ..

لماذا احمرّ وجه كبير ضباط المباحث خجلا ..؟

اللواء فؤاد فريد المدير السابق لفرع القاهرة بمباحث امن الدولة قال امام المحكمة العسكرية التي تنظر قضية التكفير والهجرة : ان شقيق المتهم محمد جمال السيد حضر اليه وقال له بان أخاه مارق وطالب فاشل وان العائلة تتبرأ منه . وتصادف في جلسة المحكمة وجود شقيق هذا المتهم وهو اسمه محمود السيد محمد وهو طالب بالسنة النهائية بكلية الطب فنفى كل ما قاله ضابط المباحث الكبير واتهمه بالكذب فاحمر وجه لسواء المباحث خجلا واطرق براسه الى الارض وخاصة بعد ان اخذ شقيق المتهم يشيد باخلاق اخيه ويقول للمحكمة ان شقيقه ضحية للمجتمع قبل ان يكون مجرما .

رئيس الجمهورية يرفض ضغوط الأقباط

[illegible] من أسرار الفتنة الطائفية الاخيرة [illegible] مصر قيل ان رئيس الجمهورية رفض رفضا قاطعا التفاوض مع ممثلي الاقباط اثناء صيامهم احتجاجا وقال : ان الدولة ترفض التفاوض تحت اي ضغط . وفعلا لم تبدأ المفاوضات بين الحكومة المصرية والاقباط الا بعد ان انهوا صيامهم

كتاب

مذابح الاخوان في سجون ناصر

تأليف :
جابر رزق

عرض وتلخيص « أبي أشرف »

منذ ان عرف أعداء الاسلام حقيقة
دعوة الاخوان المسلمين وادركـــوا
مراميها واهدافها وهم يتصدون لها في
خصومة شديدة وعداوة قاسية وحقد
اسود ويضعـــون في طريقهـــا كـــل
العراقيل ويوصدون امامها كل الابواب
.. اكثر من ذلك ان وضع الاخوان
المسلمون ربع قرن من الزمان خلـــف
اسوار السجون والمعتقلات ..
واستعان أعداء الاسلام في ذلـــك
بالرؤساء والزعماء وذوى السلطان
وجندوا لذلك كل الحكومات فـــي
محاولات يائسة للحد من نشـــــاط
الجماعة وتعطيل مسيرة الدعوة ..
واثاروا حول الدعوة والجماعه غبار
الشبهات ووجهوا لها أظلم الاتهامات
وحاولوا ان يلصقوا بها كل نقيصة
وان يظهروها للناس في ابشع صورة
معتمدين في ذلك على قوتهم وسلطاتهم
ومعتزين بأموالهم ونفوذهم ..
واعدموا من الاخوان القادة وسجنوا
الالاف واعتقلوهم وشردوهم وصادروا
اموالهم وعطلوا اعمالهم وفتشـــت
بيوتهم .. كل ذلك حدث للاخوان ..
واكثر منه .. قد حدث ولكنَ لم يثنهم
.. ولم يهنوا ولم يحزنوا ولم ينكروا
فضل الله عليهم اولا واخيرا .
هذا التاريخ الذي قارب نصف قرن
من الزمان لم يكتب منه شيء ...
وهذه المحن التي أستمرت ربع قـــرن
لم تسطر بعد .. لتستلهمها طلائع
البعث الاسلامي الزاحفة علها تجـــد
فيها زادا يعينها على مواصلة السير
في طريق الجهاد الشاق لاقامة دين
الله في الارض وكتاب مذابح الاخوان
في سجون ناصر — بدايه لتسطير
بعض الصفحات من تاريخ محنـــة
الاخوان التي استمرت ربع قرن .
والكتاب ليس تاريخا ولكنه فقط مادة
خام ستكون يوما مصدرا من مصادر
تاريخ الجماعة والدعوة كتبت بقصدين
الاول : ان تستلهمها طلائع البعث
الاسلامي علها تجد فيها زادا يعينها
على مواصلة السير .. اما القصد
الثاني فهو ابراز حقيقة — المؤامرة
على الاسلام ودور القوى العالمية
صليبية ويهودية وشيوعية ووثنية
وعملاءهم داخل الوطن الاسلامي .

ولم يكن هم كاتبه ادانة جمال عبد
ناصر فقد أفضى الى ما قدم ...
اصبح عدما انما اراد أن يفضح تلك
قوى التي كانت بمثابة العقل المدبر
المجرم الحقيقي لكل محن الاخوان
عهد عبد الناصر .. وما قبل عبد
ناصر والتي لا تزال وستظل تكيد
الاسلام ولدعاة الاسلام حتى يظهر
ه الحق ويزهق الباطل ..

ومذابح الاخوان في سجون ناصر
و الجزء الاول يليه ان شاء الله ..
سيل المخ .. أو التعذيب الجماعي
لاخوان المسلمين .. ثم يليه الوجه
اخر .. لمحنة الاخوان ..

ومذابح الاخوان .. تتناول في
فصلين الاولين .. الاجابة على
سؤال .. لماذا ادخل الاخوان السجون
المعتقلات ؟ وللاجابة على هذا
سؤال تعرض الكتاب لاسباب محنة
سنة ١٩٤٨ واغتيال الامام الشهيد
حسن البنا ونشر وثيقتين انجليزيتين
تضمنتا اتفاق سفراء انجلترا وفرنسا
على ضرورة حل الاخوان المسلمين ..
الذين مهدوا به لاغتيال الامام الشهيد
حسن البنا وهذا ما أثبتته أوراق
سيته .. وكشف ايضا دور الولايات
المتحدة الامريكية في أحداث ما قبل
انقلاب العسكريين في ٢٣ يوليو ١٩٥٢
علاقتها به .. وبما بعده من أحداث
واعتمد الكاتب في ذلك على أقوال
بار الساسة .. والكتاب أمثال
الدكتور محمد صلاح الدين الذي قال
— ان الولايات المتحدة هى المتهم
الاول في احراق القاهرة .. وايضا
ل ذلك الوزير الوفدي المسيحي
براهيم فرج .. ويوضح الدكتور
محمد صلاح الدين اتهامه لامريكا ب
الولايات المتحدة الامريكية كانت
المحرك الاول للاحداث التي جرت قبل
بعد حريق القاهرة ويرجع السبب
هذا الى عدة أمور منها :

ان امريكا ارادت تصفية النظم
الديمقراطية في مصر حتى يتسنى لها
ضرب الحركات الوطنية ..

ولقد كانت معارك القناة التي
خاضها الاخوان .. وبرزت قوتهم
بصورة أفزعت المستعمر هى السبب
التعجيل بالانقلاب العسكرى فبدلا

من قيامه في نوفمبر سنة ١٩٥٥ قام في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ وكانت يد المخابرات الامريكية قد نسجت خيوط اللعبة وبدأت تحرك الدمى على مسرح الاحداث . .

تمثيلية .. حادث المنشية ..

وعن حادث المنشية عرض الكتاب من المعلومات ما لم ينشر من قبل واثبت بما لا يدع مجال الشك ان هذا الحادث الذي اتخذه جمال عبد الناصر ذريعة لضرب جماعة الاخوان وتصفيتهم ليس من فعلهم ولا من تدبيرهم ولكنه يحمل نفس أسلوب عبد الناصر التامرى .. والذي شهد عليه رفاقه ..

وفي الفصل الثاني اجابة على سؤال : لماذا كانت مذبحة السجن الحربي سنة ١٩٦٥ اثبت فيه كاتبه ان مذبحة الاخوان سنة ١٩٦٥ كانت امرا مبيتا وكان المطلوب كشف اي تنظيم للاخوان حتى يكون مبررا للمحنة التي أعدت للاخوان والتي بدا من واقع الاحداث ان النية كانت معقودة لادخال الاخوان المسلمين السجون مرة أخرى وتغييبهم عن المسرح قبل وقوع المأساة الفاجعة التي قصمت ظهر الطاغية قبل ظهر الامة في ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ .. وكان اكتشاف تنظيم بل تنظيمات للاخوان المسلمين قدرا من اقدار الله وليس بحذق ومهارة كلاب حراسة الطاغية .. وبدأت المجزرة الحقيقية بدءا باستشهاد الاخ محمد عواد الذي لم يعترف بكلمة واحدة ولم تفلح معه وسائل التعذيب الهمجية حتى بعد أن هشم صفوت الروبي جلاد السجن الحربي رأسه في جدار الفسقية .

المجرم .. الحقيقي ..

كلمة أخيرة يختتم بها الكاتب هذين الفصلين .. وهى ان فكرة تصفية جماعة الاخوان المسلمين لم تكن في يوم من الايام تفكيرا مصريا خالصا ولكن في جميع المحن التي تعرض لها الاخوان المسلمون كان الحقد الصليبي والكيد اليهودى والمكر الشيوعي هم وراء كل محنة لتصفية هذه الجماعة .

ويقينا ان الولايات المتحدة الامريكية هى المحرض الاول على ضرب الاخوان المسلمين سواء كان ذلك أيام ابراهيم عبد الهادى او ايام جمال عبد الناصر لانها صاحبة المصلحة الاولى في المنطقة سواء كانت المصلحة اقتصادية أو استراتيجية ثانيا لانها حامية حمى الصليبيه العالمية في القرن العشرين وثالثا لانها اصبحت مطية الصهيونية العالمية تسخرها لتحقيق حلمها الكبير في اقامة — هيكل سليمان — من جديد . والجميع يعلمون ان هذا الحلم لن يتحقق الا في غيبة الاسلام وبالذات اسلام الاخوان المسلمين الذي أعلن جمال عبد الناصر انه لن يسمح بتواجده في المنطقة اقول ان العقل المفكر في ضرب الاخوان المسلمين كان عقل القوى الخفيه التي تحكم العالم اليوم وتعتبر الاسلام عدوها الاول والاخير وبرميل البارود الذي لا يدرون متى ينفجر فيبدد أحلام الجميع ..

أما الاقزام من الحكام الذين صورتهم اجهزة القوى الخفية في صور الابطال الاسطوريين امام شعوبهم فلم يتعد دورهم دور الهراوة الغليظة التي هوى بها المجرم الحقيقي على يافوخ الضحية .

ولكن انى للانسان القزم أن يحجب بيده نور الشمس ؟ .

وانى للحقد الصليبي والكيد اليهودى والمكر الشيوعي ان يقفوا في وجه الزحف الاسلامي الكاسح ..

ان المسلم الحق الذي يعمر الايمان قلبه مطمئن الى قوة الله وقدرته واحاطته بالبشر جميعا ويقينه انه لو شاء الله لانتصر منهم ولكن لله سنة لا بد ان تتحقق فحتى يتحقق نصر الله لا بد ان نستقيم نحن أولا على طريق الله فالنصر مرهون باستقامتنا نحن على دين الله وليس رهن بقوة الباطل او ضعفه ..

وفي الفصول الثلاثة الباقية من الكتاب صورة لمأساة كرواسة ولمأساة النساء في السجن الحربي .. ثم الفصل الاخير في ساحة التعذيب وقصة استشهاد وتعذيب تسعة من الاخوان على رأسهم الشهيد سيد قطب ..



ما زالت الامه تعيش في تيه وضلال وحيرة وتخبط لان المنتفعين من شرود الامه عن قبلتها الاصلية يريدون ذلك .

اية هذا التيه وذلك الضلال ان الدولة تحتفل رسميا بذكرى وفاة الطاغية الذي رحل والصنم الذي هوى بعد ان كان يعبد في الارض من دون الله

وكتب كتاب هنا وهناك يشيدون بذلك المستبد الذي تعنت وتمادى والبسوه اردية مجد زائفة وخلعوا عليه نعوتا واوصافا هم انفسهم يعلمون انها كاذبه ولا نستطيع نحن أن ننطق بها حياء من الله سبحانه وتعالى .

ان النكبات التي حلت بنا والمصائب التي نزلت علينا لـ متأت من الطغاة الذين جبنوا أمام الاعداء واستاسدوا على الشعوب وانما من هؤلاء الكتاب الدجالين الذين سبحوا بحمد الطاغية وزينوا له سوء عمله وأخفوا عنه شناعة فعله وقبحه وبذلك خدروا الشعوب ونوموه وزيفوا الواقع عليه فاصبحت الهزيمة انتصارا والفقر غنى والتبعية استقلالا ..

لقد أتى حين من الدهر على هؤلاء الكتاب كانوا فيه ينافقون ولي نعمتهم ويبالغون في مدحه بكاذبات المودائح حتى انهم لو اصاب مصر زلزال مدمر ينشدون قائلين :

ما زلزلت مصر عن كيد يراد بها
لكنها رقصت من عدلكم طربا

نحتفل به هكذا بعد ان اضاع ثلث الارض فكيف كنا سنحتفل لو اضاع كل الارض ؟ .

هل فينا من سمع بأن المانيا تحتفل بذكرى هتلر او ايطاليا بذكرى موسيلني أو روسيا بذكرى ستالين ؟ ان الامم الواعية لا تحتفل بذكرى البغاة الظالمين ولا حتى بالقادة المنتصرين .

واية أخرى للضلال الذي نعيش فيه .

لقد مضى على هزيمة يونيو أكثر من عشر سنوات والان فقط يريدون ان يؤلفوا لجنة لدراسة اسباب النكبة والادهى والامر أنهم لا يجدون من يراس هذه اللجنة لان الكل يعتذر لانه مشغول ولا وقت لديه لمثل هذه الامور .

يا للاسى يا للاسف .

ان اسرائيل الفت لجنة بعد حرب اكتوبر مباشرة وبعد أيام فقط كانت الدراسات قد اعدت ونال كل مقصر جزاءه وفاقا وطارت الرؤوس ولو كانت كبارا اما نحن فلا وقت لدينا .

واية أخرى للضلال وما اكثرها .

احتفل القوم هنا وهناك بذكرى حرب اكتوبر — وبحسبنا رمضان عمدا وبسبق الاصرار — على اننا انتصرنا وحققنا الامال .

هذا تمثيل على الشعوب فالي متى سيكون التمثيل بيننا ؟ الى متى سيكون النفاق رائدنا اما أن لهذه الشعوب ان تستيقظ ؟ اما ان لها ان تفيق من هذا الرقاد الطويل ؟

لم نسمع بامة في الاقدمين ولا المحدثين تحتفل بذكرى انتصار محدود لحرب أريد لها ان تكون محدودة لانهم ارادوها نوعا معينا من الثمار طال انتظارهم لقطفها واراهم يفركون أيديهم فرحين لانهم يظنون انها قد اينعت وحان قطافها .

جذور البلاء في هؤلاء الحكام والكتاب فان كنا نريد أن نقتلع هذه الجذور فلا بد أن نردم المستنقع الذي يرتوى منه هؤلاء وأولئك ونطهر الارض ونسقيها بماء طهور لتكون طيبة تخرج لنا نباتها باذن ربها .

ابن بطوطه

ما لهذه الصي

الشعوب اليوم تستشرف لكلمة الحرية ، وتتغنى بكلمة الديموقراطية ! وهي نشيد تذوقت الامم حلاوته اذ اخذت تمارس انظمة من الحكم حلت محل الاستبداد والطغيان والجور .

وانا كمسلم لااعتقد ان الديموقراطية — وهي حكم الشعب بالشعب — يمكن انترقى بالانسان الى مستوى العدل والحق المطلوب. ولكنه الانسان يحارب شريعة الله بدعوه التحرير ويدخل في عبودية الانسان باسم التحرر . يكفر هذا الانسان بألوهية الله ليؤمن بألوهية اخيه الانسان او غيره من الاوثان والطاغوت .

ولما بدأ هذا الانسان يشرع لنفسه فيستحسن ما يراه هو حسنا ويستقبح ما يراه هو قبيحا وجد ان القلة يجب ان تخضع للكثرة . واصبحت هذه الظاهرة من الحقائق لدى هؤلاء — على اختلاف دياناتهم وعقائدهم — فروسيا الشيوعية او امريكا الراسمالية تدعيان بانهما تمارسان الديموقراطية .

هذه صيحة العالم وتقليعة الزمن !

لا نستغرب انيخضع الذاهب الى المانيا الى قانون البلد الذي هو فيه . ولو تحول به المقام الى فرنسا لوجدته يخضع للقانون الفرنسي عن قناعة واطمئنان . بل ان الاعداد الهائلة من المسلمين في المانيا او فرنسا اذا ما ارادوا ان يقيموامسجدا وجدوا العقبة تلو لعقبة وليس هذا غريبا لان كلتا البلدين تدين بالمسيحية .واهلها مسيحيون. وما سمعنا ان اليهود البالغ عددهم في امريكا ستة ملايين طالبوا ان تكون امريكا في قوانينها موافقة لدينهم كما في فلسطين المحتلة .

ان ضجة الاقباط في مصر اليوم هي صيحة مفتعلة تنفخ فيها وسائل الاعلام المحلية والعالمية . هذه الصيحة لهاعلاقة بزيارة البابا شنودة للولايات المتحدة . ونحن نشك في المساعدات الامريكية المقدمة الى المنطقة ان تكون غير مشروطةبامانة الاسلام . وان شنودة له اهميته السياسية لدى القوم كأهمية الاستقبال الذي لقيه في امريكا .

لقد قرر الفقه الاسلامي علاقة المواطنة ووضحها توضيحا لا لبس فيه . (وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله)

وهذه خطوط قرآنية واضحة في شأن غير المسلمين ان يحكموا بالقانون الاسلامي . وقد بينت سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب قد يعفون من بعض الاحكام الاسلامية في امورهم الخاصة بعقيدتهم كالانكحة لان هذه الخصوصيات ذات صلة بالعقيدة . والله قرر ان (لا اكراه في الدين) .

ان خضوع المسلم وغير المسلم لقانون البلد الاسلامي من مسلمات الاقوال ما دام غير المسلمين يقيمون في ديار الاسلام .

لما بدأ التخطيط يأخذ مجراه في المنطقة لعزلها عن الاسلام وتقسيمها الى ممالك ودويلات جعل من وجود الاقليات غير المسلمة راس حربة يتذرع بها اعداء الله كلما علا صوت بالاسلام .

لقد فزع نصارى لبنان عام١٩٥٨ من الوحدة بين مصر وسوريا واصبح كل داعية للوحدة عدوا للمسيحيين في لبنان وانكانت تلك الوحدة لاتنص في دستورها على اسلامية الدولة . اكد تهذه الظاهرة ان النصارى في لبنان كانوا يخشون وحدة البلاد الاسلامية . وجاءت هذه الخشية تدليلا على الحرب الصليبية الكامنة التي لاتنطفىء جذوتها في صدور القوم .

وعام ١٩٦٣ في شهر ابريل انبثق ميثاق الوحدة بين مصر وسوريا والعراق ونص على اسلامية الدستور فضج فيمن ضج كتاب نصارى وغير نصارى من الممالئين للفكر الكافر شيوعيه أو راسماليه . فمثلا صاح سهيل ادريس صاحب مجلة الاداب قائلا: سنخسر نصارى لبنان بدعوى اسلامية الدولة !

...حة في مصر!

بقلم : محمد علي الحانوتي

والعجيب انهم هم الذين بداوا لنا دعوة القومية كما اشار الى ذلك كتاب القومية ومؤرخوها .

فالتخطيط يريد اخفات صوت الاسلام بدعوى انه طائفية .

اما ان يصيح النصراني بنصرانيته فهذا منطق وثقافة وتقدمية . في عام ١٩٦٥ او قريبا من ذلك طلعت علينا مجلة العربي باحصائية للملل في الكويت ذكرت فيها ان نسبة المسيحيين ١ بالمائة من مجموع سكان الكويت . وهذه نسبة جاءت اخت الزور والزيف .

ولكن احمد زكي رحمه الله اراد ان يجعل للنصارى في الكويت حجة تقر لهم حقوق التبشير والانشطة الاخرى بدعوى الاقلية .

ونحن نعرف ان الكويت فيها عائلتان او ثلاث من النصارى ،

الذين وفدوا اليها وحصلوا على المواطنية . فهل هذه هي نسبة الـ ١ بالمائة .

نحن نعلم من احداث لبنان وقبرص من قبل ان نصارى العالم يتحدون في مراجهة الاسلام وهم بهذا يلتقون مع اليهود في الكيد للاسلام.

ان ميرزا ومشتقات ميرزا في الكويت مثلا لاتقيم فيها لتحقيق المنافع المشروعة المتبادلة ولكن ايفاء بالرسالة التي تحملها على عاتقها المؤسسات التبشيرية .

ما هذه الصيحة في مصر ؟ الاقباط نسبة قليلة . ما علمنا انهم وقعوا يوما تحت اضطهاد ديني واجتماعي.

بل كل ما وجدناه ان السلطان في مصر كان يخنق كل صوت مسلم .

بل ان المسلم حرم عليه ان يتنفس الهواء في مصر بدعوى انه ليس له الحق في ذلك . سجن المسلم . عذب المسلم . هتك عرض المسلم بدعوى انه مسلم والجلاد اسمه مسلم .

هل راينا قبطيا الا وهو يرقى كل اسباب السيادة والاحترام في مصر. وان عبث بفكر الامة وتراث الامة كسلامة موسى ولويس عوض . بل وجدنا الذين تصدوا في الرد على هؤلاء يقادون الى السجن كمحمود شاكر .

اين هو الحق المنقوص اتراه في حياة القبطي ام المسلم الذي مضى عليه ما يربو على النصف قرن وهو شر مكانا من اي عبد يمارس العبودية في عصور الظلم والاضطهاد .

ان مصر بلد مسلم فان دعا الناس فيه الى تطبيق الاسلام فانما هي من مطالب التسعين او الثمانين او السبعين بالمائة من سكان مصر. وما علمنا الحدود في الاسلام الا انها عقوبات قانونية جاء بها الاسلام وان كان القانون الوضعي رأى سجن السارق وقد شجع تشريعاته الاجتماعية والقانونية على نمو

السرقة وتعقيد اساليبها وهذا شرع الانسان للانسان فان شريعة الله قررت قطع يد السارق لعلم الله بصلاحية هذا القانون لبناء المجتمع والحياة الانسانية .

وكذلك الزنا والقذف وكل القوانين التي جاء بها الاسلام . ليست لها طبيعة ان تطبق على طائفة من الناس دون طائفة لان هذا ليس له نظير في تاريخ البشرية الا عند من يريد خرق السفينة ليستقي الماء .

ايها المسلمون ليس هذا الكلام الا بيانا لما لنا وما علينا (لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين) .

نحن ندعو الى القانون الذي انتصر للقبطي في مصر لما ضربه مسلم امير . فقرر عمر ان يضرب القبطي ابن الامير المسلم اقتصاصا وهو يقول للقبطي « اضرب بها ــ الدرة ــ ابن الاكرمين » .

ماضركم ايها المسيحيون ان تستظلوا بقانون الاسلام وهو الذي احتميتم برحابه يوم ظلمكم الرومان؟ عودة الى التاريخ والعدل والانصاف . ولاتكونوا انامل اعداء هذه البلاد تعبثون فيها فان قيل لكم لاتفسدوا في الارض قلتم طائفية !

موسوعة الفقه

- وعاء "التراث الاصيل" تنوعا واستيعابا..
- تنظيم فني يدني قطوف المعارف الاسلامية
- فقه معاصر يلبي الحاجات المتجددة

منشأ فكرة الموسوعة :

لقد نادى بفكرة الموسوعة الفقهية كثير من علماء الشريعة في البلاد العربية والاسلامية ، في تصدير بعض الكتب الفقهية التي نشرت وفي المجلات الاسلامية منذ منتصف القرن الحالي ، ولما عقد مؤتمر — أسبوع الفقه الاسلامي — في باريس في بهو كلية الحقوق من جامعة السوربون أول شهر تموز — ١٩٥١ بدعوة من لجنة الحقوق الشرقية في المجمع الدولي للقانون المقارن وظهر من المحاضرات التي القيت في موضوعات شتى من مختلف شعب الحقوق والقانون في الفقه الاسلامي ما في هذا الفقه الاصيل المؤثل من ثروة حقوقية ونظريات قانونية خالدة القيمة أتخذ المؤتمر قراره التاريخي الذي من جملة ما جاء فيه ما ترجمته الحرفية كما يلي :

أ — ان مبادىء الفقه الاسلامي لها قيمة — حقوقية تشريعية — لا يمارى فيها .

ب — وان اختلاف المذاهب الفقهية في هذه المجموعة الحقوقية العظمى ينطوى على ثروة من المفاهيم والمعلومات ومن الاصول الحقوقية هى مناط الاعجاب ، وبها يستطيع الفقه الاسلامي أن يستجيب لجميع مطالب الحياة الحديثة والتوفيق بين حاجاتها .

ويأمل المؤتمرون في أسبوع الفقه الاسلامي هذا أن تؤلف لجنة لوضع معجم للفقه الاسلامي

ـه الاسلامي



اللجنة العليا لموسوعة الفقه الاسلامي

السيد يوسف جاسم الحجي وزير الاوقاف والشئون الاسلامية يترأس اللجنة . وفي الصورة : محمد ناصر الحمضان وكيل الوزارة عبد الرحمن الفارس وكيل الوزارة المساعد للشئون الاسلامية . عبدالله العقيل مدير ادارة الشئون الاسلامية . فيصل مقهوى مدير مكتب الوزير .

يسهل الرجوع الى مؤلفات هذا الفقه ، فيكون موسوعة فقهية تعرض فيها المعلومات الحقوقية الاسلامية وفقا للاساليب الحديثة ـ انظر المجلة الدولية للحقوق المقارنة ـ العدد ـ ٤ ـ من السنة ـ ٣ ـ الصادر في تشرين الاول سنة ـ ١٩٥١ ـ • فهذا الامل الذي دعا الى تحقيقه مؤتمر ـ أسبوع الفقه الاسلامي ـ الاول في باريس كان هو النواة لفكرة ـ موسوعة الفقه الاسلامي ـ التي أنشئت لها لاول مرة

لجنة خاصة في كلية الشريعة بجامعة دمشق سنة ١٩٥٥ • ثم نهضت بذلك مصر وسورية في عهد الوحدة ، وما بعدها باشراف المجلس الاعلى للشئون الاسلامية من جهة ، وجمعية الدراسات الاسلامية من جهة أخرى •

وقد قامت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية قبل عشر سنوات بالاشراف على اصدار موسوعة للفقه الاسلامي ، باعتبارها من الضرورات العصرية لمواكبة الفقه ما وصلت اليه العلوم «

موسوعة الفقه الاسلامي


وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية
ادارة الشؤون الاسلامية
قسم الموسوعة الفقهية

طبعة تمهيدية

لموضوعات

الموسوعة الفقهية

...

الموضوع (٤)

صلاة المسافر

ينشر بهذه الطبعة التمهيدية ما ينجز من الموضوعات الفقهية المكونة للموسوعة ، بصورة متفرقة ، كل موضوع على حدة برقم متسلسل ، دون مراعاة الترتيب الألفبائي بين هذه الموضوعات ، كما أنها لا تتضمن الألفاظ الفقهية التي تذكر في كل حرف لمجرد الإحالة بأحكامها على كلمة في حرف آخر .

الغرض من هذا النشر التمهيدي تلقي ملاحظات الأساتذة ذوي الاختصاص ، للاستنارة بها في الطبعة النهائية للموسوعة بكاملها وترتيبها الألفبائي في صورتها الأخيرة بعد تمام تحريرها .

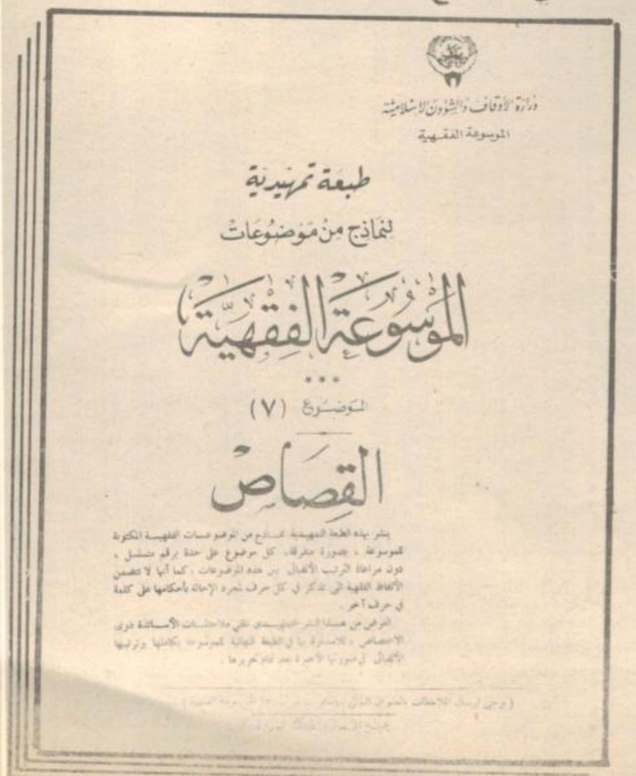
(يرجى إرسال الملاحظات بالعنوان التالي : الكويت ص.ب / ١٣ مشروع الموسوعة الفقهية)

الاخرى — ولا سيما الدراسات الحقوقية — من تطوير في الشكل والاسلوب ، ليجمع الى أصالة مضمونه وغزارة تراثه جمال الاخراج وسهولة الترتيب ، ولا يخفى أثر ذلك — بعد ما استحوذ على عصرنا الاعلام والسرعة — في تيسير العودة الى تراثنا الاسلامي والافادة منه في استنباط الحلول للحاجات المستجدة ، وتوفير الوقت على المختصين في القيام بدراساتهم فيه ، وتمكين غيرهم من الالمام بأبحاثه والاطلاع على ما استنبطه الفقهاء من الكتاب والسنة لتنظيم جميع شئون الحياة •

وقد استمر مشروع الموسوعة خمس سنوات — تم فيها وضع الخطة ، وانجاز خمسين موضوعا فقهيا رئيسيا ، نشر منها تسعة نماذج لحد الان في طبعة تمهيدية مع صنع معجم لكتاب المغنى في الفقه الحنبلي — ثم رؤى ايقاف المشروع فترة — قاربت مدة دورته الاولى •• — بقصد اعادة تقويم خطواته وتوفير متطلباته وتجميع الجهود والطاقات للمضي في استكماله •
وقد اعتزمت الوزارة — بعون الله — استئناف العمل في الموسوعة ، بعد تكوين — اللجنة العامة — المشرفة عليها ، وتنقيح الخطة السابقة وتفريغ جهاز علمي متخصص •

اهداف واختصاصات — الموسوعة الفقهية :

تهدف — الموسوعة الفقهية — الى عرض تراث الفقه الاسلامي في المذاهب المعتبرة ، للوفاء بحاجات الاستمداد من الثقافة الاسلامية الحقوقية للدراسات والبحوث والقضاء والافتاء وصياغة التشريعات • وسبيل ذلك الرجوع الى أوثق المراجع الفقهية المعتمدة واستخلاص ما فيها من قضايا فقهية في شتى جوانب الحياة من عبادات ومعاملات وعقوبات ونظم دستورية وادارية ودولية واداب شرعية مقرونة بالادلة والتعليلات والامثلة • وسيضاف الى التراث الفقهي : جميع المسائل المستحدثة والقضايا


وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية
الموسوعة الفقهية

طبعة تمهيدية

لنماذج من موضوعات

الموسوعة الفقهية

...

الموضوع (٧)

القصاص

ينشر بهذه الطبعة التمهيدية نماذج من الموضوعات الفقهية المكونة للموسوعة ، بصورة متفرقة ، كل موضوع على حدة برقم متسلسل ، دون مراعاة الترتيب الألفبائي بين هذه الموضوعات ، كما أنها لا تتضمن الألفاظ الفقهية التي تذكر في كل حرف لمجرد الإحالة بأحكامها على كلمة في حرف آخر .

الغرض من هذا النشر التمهيدي تلقي ملاحظات الأساتذة ذوي الاختصاص ، للاستنارة بها في الطبعة النهائية للموسوعة بكاملها وترتيبها الألفبائي في صورتها الأخيرة بعد تمام تحريرها .

العصرية المستنبطة أحكامها حسب أصول الاجتهاد الصحيح — في ملحق — كما سيلحق بالموسوعة أيضا جميع أبحاث أصول الفقه وقواعده ، فضلا عن الاهتمام باعلام الفقهاء والمراجع الفقهية .

ولا يخفى أنه باختلاف الزمن وتطور الاساليب والحاجات الثقافية أصبح الفقه الاسلامي وما فيه من جوهر نفيس وعبقريات الاجتهاد ، ونظريات حقوقية محكمة ، ومبادىء قانونية سامية ذا تقيمة خالدة، كل ذلك فيه أصبح محجوبا عن أنظار الحقوقيين والمتشرعين بغلاف من أسلوبه وترتيبه القديم ، وعباراته المعقدة وبمراجعه الصعبة المسالك على غير المختصين ولكن تطور الحياة وحاجاتها وتشعب الثقافة العامة جعلت وقت الباحث لا يتسع للتنقيب عن مظنته ، وهذا ما يوجب تعبيد الطريق الى هذا الفقه العالمي الذي أقام نظام العدل في مشارق الارض ومغاربها نحو أربعة عشر قرنا ، وواجه الوان الحضارات وحل جميع مشكلات الحياة بأحسن الحلول وأعدل الاحكام على اختلاف الزمان والمكان والاعراف والحاجات ، بمذاهبه الاجتهادية المتعددة .


وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
إدارة الشؤون الإسلامية
قسم الموسوعة الفقهية

طبعة تمهيدية
لموضوعات
الموسوعة الفقهية
* * *
الموضوع (٦)
الأرث

ينشر بهذه الطبعة التمهيدية ما ينجز من الموضوعات الفقهية المكونة للموسوعة ، بصورة متفرقة، كل موضوع على حدة برقم مسلسل ، دون مراعاة الترتيب الألفبائي بين هذه الموضوعات ، كما أنها لا تتضمن الألفاظ الفقهية التي تذكر في كل حرف لمجرد الإحالة بأحكامها على كلمة في حرف آخر .

الغرض من هذا النشر التمهيدي تلقي ملاحظات الأساتذة ذوي الاختصاص ، للاستنارة بها في الطبعة النهائية للموسوعة بكاملها وترتيبها الألفبائي في صورتها الأخيرة بعد تمام تحريرها .

(يرجى ارسال الملاحظات بالعنوان التالي : الكويت ص.ب/ ١٣ الموسوعة الفقهية)

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الموسوعة الفقهية

طبعة تمهيدية
لنماذج من موضوعات
الموسوعة الفقهية
...
الموضوع (٨)
التعزير

ينشر بهذه الطبعة التمهيدية نماذج من الموضوعات الفقهية المكونة للموسوعة ، بصورة متفرقة، كل موضوع على حدة برقم مسلسل ، دون مراعاة الترتيب الألفبائي بين هذه الموضوعات ، كما أنها لا تتضمن الألفاظ الفقهية التي تذكر في كل حرف لمجرد الإحالة بأحكامها على كلمة في حرف آخر .

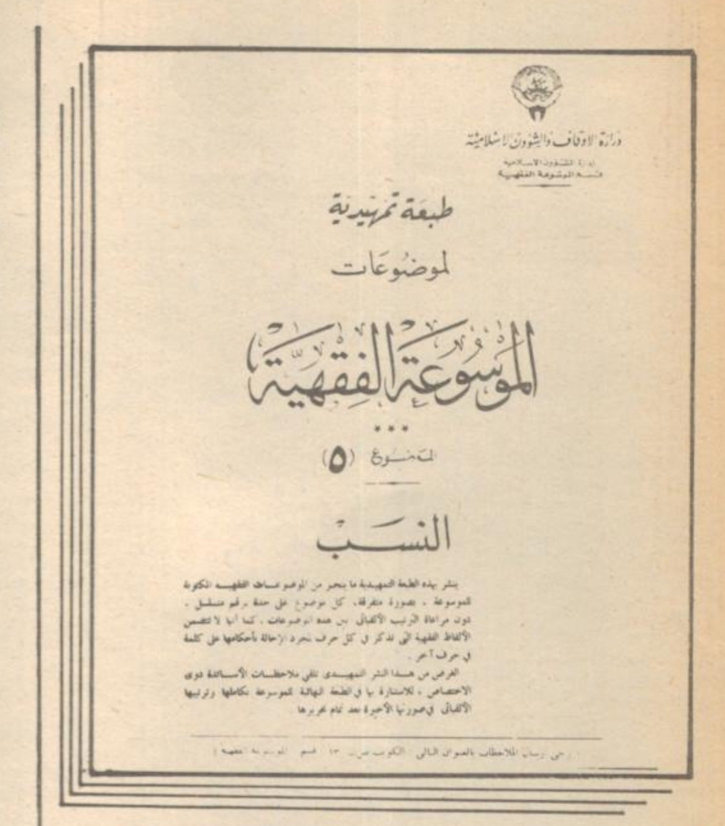
الغرض من هذا النشر التمهيدي تلقي ملاحظات الأساتذة ذوي الاختصاص ، للاستنارة بها في الطبعة النهائية للموسوعة بكاملها وترتيبها الألفبائي في صورتها الأخيرة بعد تمام تحريرها .

(يرجى ارسال الملاحظات بالعنوان التالي : الكويت ص.ب/ ١٣ الموسوعة الفقهية)

فغاية الموسوعة صياغة الفقه الاسلامي كما هو في مراجعه الاصلية بأسلوب سهل ، وتبسيط العبارات المعقدة التي تصادف فيه ، مع الاشارة الى أختلاف المذاهب والاجتهادات في كل موطن يكون فيه ذلك هاما ومفيدا ، ثم ترتيب هذه الاحكام الفقهية الشرعية في الموسوعة ترتيبا أبجديا على حروف المعجم بحسب الحرف الاول وما يليه من الكلمة والعنوانية الدالة على الموضوع الفقهي .

فكل باحث ولو غير فقيه مختص يستطيع أن يراجع في الموسوعة عن حكم الشريعة واراء الفقهاء في كل موضوع بالنظر الى ترتيب حروف كلمته كما يراجع عن أي كلمة شاء في قاموس لغوى لكنه في القاموس يراجع عن الكلمة ليرى معناها في اللغة ، اما في الموسوعة الفقهية فيراجع عنها ليرى ما تحتها من أحكام الشريعة وفقهها في الموضوع ، واختلاف المذاهب والاراء الفقهية في ذلك مع الاحالة على مواطن البحث في مراجعة الفقهية الاصلية من كتب المذاهب بذكر اسم الكتاب والجزء والصفحة واسم المطبعة وتاريخ الطبع ليرجع اليها من يشاء .

موسوعة الفقه الاسلامي ..


وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية

إدارة الشؤون الاسلامية
قسم الموسوعة الفقهية

طبعة تمهيدية
لموضوعات
الموسوعة الفقهية
* * *
الموضوع (٥)

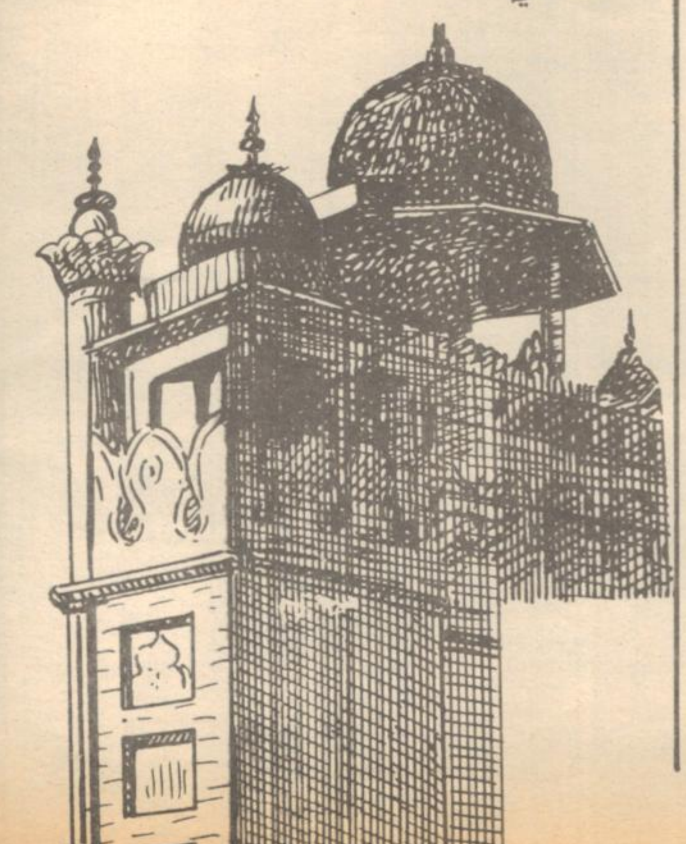
النسب

وهذه الموسوعة يقدر لها لتكون كافية أن تبلغ ثلاثين مجلدا فأكثر ولا سيما انها ستشتمل على جميع أقسام الفقه من عبادات ومعاملات وجنايات وعقوبات وقضاء وبينات وسياسة شرعية واحكام الاسرة المعروفة اليوم باسم الاحوال الشخصية من النكاح الى الميراث وما بينهما .

سينهض بهذا ال عمل العظيم جهاز متخصص مكون من خبراء وباحثين وكتبة وموظفين اداريين ، ومهمة الخبراء : كتابة الابحاث الفقهية ومراجعة ما يكتب من قبل الفقهاء المستكتبين في الخارج ،وتوجيه صنع المعاجم الفقهية ، ومهمة الباحثين اعداد ما يتطلبه عمل الخبراء من مراجع وتخريج النصوص وصنع المعاجم ويقوم الكتبة بأعمال التصنيف والاتصال والترجمة والتصوير والسكرتارية والارشيف ، ويشرف على هذا الجهاز ـ الامين العام ـ ومن يساعده علميا واداريا .

أما الاشراف على سير العمل والتخطيط الرئيسي له ، فقد أسند الى لجنة عامة مكونة من ثمانية أعضاء من بين كبار الاداريين في الوزارة وعدد من المختصين في مجال الفقه والقضاء والقانون ويرأس هذه اللجنة السيد الوزير ، وتجتمع اجتماعا نصف شهرى ، وتنتظم بقراراتها وتوصياتها سير العمل وتكفل التنسيق واختيار أفضل السبل لتحقيق أهداف الموسوعة المشار اليها أعلاه .

وقد التزمت اللجنة العامة الافادة من رصيد الموسوعة في فترتها السابقة حيث نقحت خطة الكتابة بالاستنارة بخطط المشاريع المماثلة في مصر وسورية ، والتعاون مع المشاريع المشابهة في السعودية ، وتبنت ما رأته صالحا من البحوث الخمسين التي أنجزت سابقا مع نشر قسم منها كنماذج عملية ، كما قامت بالاتصال والتعاون مع الفقهاء والجهات العلمية المختصة في العالم الاسلامي .



تعرف على إلهك الحق ..

س : من أين جاء هذا الوجود ؟

ج : لقد صنعه الاله الذي في السماء ، فهو تبارك وتعالى قال « الله خالق كل شيء » وقال أيضا سبحانه « خلق السموات والارض بالحق » .

س : كم اله في الوجود كله ؟

ج : اله واحد . سبحانه وتعالى عما يشركون قال سبحانه : « انما الهكم اله واحد » وقال سبحانه : وهو الذي في السماء اله وفي الارض الـه » .

س : ما اسم هذا الاله العظيم ؟ اله اسم ؟ فاني أحب أن أعرفه باسمه ؟

ج : ان أشهر اسم له هو ، الله ، ثم يأتي الاسم الثاني ، الرحمن وله الاسماء الحسنى أيضا . تبارك وتعالى .

س : هل هو ملك ؟

ج : نعم ، هو الملك الحقيقي للوجود كله ، قال تعالى : « فتعالى الله الملك الحق »

س : من عنده في السماء حول العرش ؟

ج : الملائكة ، ألم تقرأ قوله تعالى « الذيـــن يحملون العرش ، ومن حوله ، يسبحون بحمد ربهم ، ويؤمنون به ، ويستغفرون للذين امنوا »

س : ما هو مقامه تبارك وتعالى ؟

ج : سبحانه سبحانه ،انه تبارك وتعالى يقول « رفيع الدرجات ذو العرش »

س : هل يمتلك ثروة ــ وما مقدارها ؟

ج : سبحانه ، انه يقول : « فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء » ويقول : « ولـلـه ميراث السموات والارض » ولله خزائـن السموات والارض « ولله ملك السمـوات والارض »

س : ماذا يستطيع الله أن يفعله ؟

ج :سبحانه ، اقرأ اياته تعالى ان الله يفعل ما يشاء ان الله على كل شيء قدير فعال لما يريد .

س : هل هو الذي يحكم الكون ، هل هو الحاكم الاعلى ؟

ج : نعم سبحانه اقرأ كلامه لله مقاليد السموات والارض أن الله يحكم ما يريد له الحكم .

س : هذا العالم المادى الذي نسميه ــ الكون هل هو وراء هذا الكون ؟

ج ــ سبحانه .اقرأ كلامه هو ، فهو أعلم تبارك وتعالى ، « هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم » « ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله » « وما كان الله ليطلعكم على الغيب » ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء » .

س . لقد قلت لي أيها المؤمن ، أن الله على كل شيء قدير ، فكيف يقدر على كل شيء ؟

ج : سبحانه ، سبحانه ، سبحانه . قال عن نفسه تبارك وتعالى « انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون »

س : لقد أكثرت أسئلتي أيها الاخ المؤمن . فأخاف عليك من السامة ، وأنت تدرى أن المؤمن يحب كثيرا أن يعرف الهه الذي خلقه ، عفوا يا أخي ، ما رايك أننرجيء الحوار الى جلسة قادمة

ج : كما تحب يا أخي العزيز ، واني أحمد الله تعالى اليك ، حمداكثيرا طيبا مباركا فيه ، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه على كافة نعمه عامة ، وعلى نعمة القران خاصة ، لولا القران يا أخي لبقينا ننظـر الى السماء ونقلب وجوهنا فيها ، ونحن حيارى ضالون هائمون تعساء ، قائلين ليته نزل من وراء هذا الغيب كلاما نفهمه كي نسعى الى مرضاته وحبه كما يريد وأحمدك ربي على هداك .

ابو اسلم

لجنة الزكاة



بمسجد العثمان

خطوة جادة لتحقيق مجتمع الاسلام

عبد اللطيف محمد برزق

ان المال مال الله ، وهو وديعة استخلف الله فيها عبادة لينفقوها في مصارف حددها لهم وليس لهم منها الا ما انفقوه في هذه المصارف سواء كان ذلك على انفسهم او على غيرهم . وفرض الله تعالى للفقير حقا معلوما فيما أودعه لدى الغنى من مال وجعل في ذلك تزكيته وتطهيره (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) التوبة اية ١٠٣ (امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير) الحديد اية ٧

اما ما بقى من المال بغير صرف ، او ما صرف في غير ما حدده الله من مصارف ، فالناس مسئولون عنه يوم الحساب (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون)

كيف تأسست لجنة الزكاة

تيسيرا على الأخوة المسلمين في تحقيقهم للتطبيق العملي لما فرضه الله سبحانه وتعالى عليهم قام فضيلة الشيخ حسن ايوب في شهر ربيع الاول لسنة ١٣٩٤ للهجرة – ابريل ١٩٧٣ – بتأسيس لجنة خاصة للزكاة بمسجد العثمان مهمتها جمع أموال الزكاة والصدقات ممن يرغب في توكيلها ان تنوب عنه في انفاق زكاته وصدقاته في مصارفها الشرعية ، وذلك بعد ان لاحظ فضيلته أن عددا من الاخوة ممن يملكون نصاب الزكاة لا يعرفون سبيلا لتوصيل زكاتهم وصدقاتهم لمستحقيها لصعوبة الاستدلال عليهم والتحقق من مدى حاجتهم مع متابعة ذلك – فذلك يتطلب لجنة متفرغة لمتابعة مساعدة الاسر التي تعيش في أوضاع مرهقة بسبب فقد عائلها وبالتالي مورد رزقها .

تشكيل اللجنه :

تتشكل اللجنة من رئيس وستة اعضاء وامين للصندوق وقد روعي اختيار اللجنة من عناصر يطمأن الى امانتها وكفاءتها ومقدرتها على تحمل الاعباء .

موارد لجنة الزكاة

اولا مساهمة الاخوة المصلين بالمسجد .

حرص فضيلة الشيخ حسن ايوب على التعريف المستمر للمصلين بالمهام الملقاة على عاتق لجنة الزكاة بالمسجد ، وذلك من خلال محاضراته الاسبوعية يوم الخميس بمسجد العثمان .

وقد لاقى هذه الامر استجابة طيبة تتمثل في تقديم العديد من الاخوة مبلغا شهريا — مهما قل للجنة حسب ما يتيسر عنهم دون أى الزام .

ثانيا الاموال المقدمة من الاخوة التجار والمحسنين

جرى الاتصال بعدد من الاخوة التجار وابلغوا بوجود لجنة للزكاة بمسجد العثمان وشرح لهم مدى اهمية تحقيق رسالة لجنة الزكاة في تقديم المساعدات النقدية والعينية بانتظام للاسر المستحقة .

وقد كان التجاوب مشجعا للجنة على التوسع في تقديم خدماتها .

الاشراف المالي

يتولى الاخ الكريم السيد احمد البزيع الياسين الاشراف المالي على أعمال لجنة الزكاة . وتحرر اللجنة ايصال استلام بكل مبلغ يقدم لها كذلك يعمل كشف شهرى باسماء الاخوة مقدمي الاموال مع بيان المبالغ المقدمة منهم . كما يقوم المنتفعون بأموال الزكاة بالتوقيع على استلام المبالغ المخصصة لهم في دفاتر معدة لهذا الغرض .

وجدير بالاشارة ان كافة العاملين بلجنة الزكاة لا يأخذون اي مقابل لعملهم الا المثوبة من عند الله تعالى .

دراسة الحالات المستحقة للزكاة .

تقوم اللجنة بدراسة وتدقيق الطلبات المقدمة لها من المستحقين في سريه تامة ، وتشترط عند اخطارها من الغير عن حالة اسرة مستحقة ان تكون تلك الاسرة على علم بذلك .

يكلف اثنان على الاقل من أعضاء لجنة الزكاة بزيارة المتقدم بطلب المساعدة في محل سكناه ، وبعد التثبت من صحة ما ورد بشأن مصادر دخله تقوم اللجنة بما يلي : .

اولا تخصيص مبلغ شهرى مناسب للاسرة المستحقة يقدم لها في مطلع كل شهر ويتم توصيله الى محل اقامة الاسرة حرصا على راحتها .

ثانيا — تقديم مساعدات عينيه متنوعة من ملابس واغطية ومواد غذائية .

من أعمال لجنه الزكاة

تسترشد اللجنة في اعمالها برأى فضيلة الشيخ حسن ايوب في اية مشكلة تواجهها ، ولقد تسنى للجنه الزكاة امكانية متابعة أحوال العائلات المستحقة ليس فقط من ناحية مادية بل انها تتطلع على الدوام الى ربط العائلات بالعقيدة الاسلامية بالاخص الالتزام بالصلاة واللباس الشرعي للمراة المسلمة .

وهناك نشاط مضاعف خلال شهر رمضان المبارك حيث تتولى جمع زكاة الفطر وتوزيعها لمستحقيها ، كذلك يجرى توزيع ملابس ومواد غذائية قبل عيدى الفطر والاضحى .

المبالغ المنصرفة بواسطه لجنة الزكاة

يوضح الجدول التالي المبالغ التي تم صرفها بواسطة لجنة الزكاة منذ انشائها . ومنه يتضح اطراد التوسع في تقديم المساعدات للاسر المحتاجة وبالتالي زيادة الاعباء الملقاة على عاتقها .

٢٠٥٨ر٥٠٠ دينار في ابريل — ديسمبر ١٩٧٣

٩٤٤٣ر٠٠ دينار خلال عام ١٩٧٤

١٩١٠٥ر١٥٠ دينار خلال عام ١٩٧٥

٢٥١٥٨ر٧٥٠ دينار خلال عام ١٩٧٦

٢٤٠٢٤ر٠٠ دينار في يناير — اكتوبر ١٩٧٧

٧٩٧٨٩ر٤٠٠ دينار المجموع .

ينتفع حاليا بخدمات لجنة الزكاة حوالي تسعين أسرة تتقاضى مخصصات شهرية .

اللجنة اصبحت نمونجا يحتذى به

بعد ما تبين من أهمية وجود لجنة للزكاة تتولى الرعاية المنتظمة للاسر المحتاجة كذلك مساعدة عابرى السبيل والقادمين وغيرهم من مستحقي الزكاة ، قامت في العام الماضي مجموعة طيبة من أهالي دولة قطر الشقيقة بالطلب الى لجنة الزكاة بمسجد العثمان اعطاءها كافة أنظمتها وطريقة العمل بها وبدأت نشاطها هناك على بركة اله .

كذلك فقد شكلت بمسجد العلبان بمنطقة كيفان بالكويت لجنة للزكاة على غرار لجنة الزكاة بمسجد العثمان وتقوم بمهمتها خير قيام .

ونحن حين نقدم هنا عرضا لنشاطات لجنة الزكاة نرجو الله تعالى ان يكون عملها خالصا لوجهه الكريم ، وصدق الله العظيم اذ يقول (الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) .

البقرة اية ٢٧٤ . ؟

كيلا ننسى .. في غمرة الاحداث

افغانسـ[تان] وشهداء عا[م]

كلمة لا بـد منهـا :

نحن بحاجة الى مزيد من المعرفة بحقائق بلادنا الاسلامية كلها ... بحاجة الي كسر الحواجز ، وتفتيت جدران الصمت والعزلة والمضروبة من حولنا .. بحاجة الى الحقيقة — حلوها ومرها — في عالمنا الاسلامي .. ومن هنا نرى لزاما علينا حينا بعد اخر ، أن نزيح الستار عن حقيقة احدى بلادنا الاسلامية ، وما يجري فيها تأثرا وتأثيرا ، وان نقدم اليكم وضع الحركة الاسلامية فيها ، ونبذة عن تاريخها وجانبا من الوان المحن القاسية التي يواجه بها أعداء الاسلام ، دعوتنا وجند الله الغالبين ، وهم يجاهدون في الله حق جهاده .

واليوم نقدم بلدا كاد يغرقه النسيان في ظلامه لولا أن فيها من شباب الاسلام العاملين ، وجنوده المجاهدين الصابرين المحتسبين ، من يذود عن حياض الاسلام ، ويواجه اعداءه ، وينشر لواءه ويعلن كلمته المنتصرة باذن الله .. نقدم كلمة اليـوم عن :

افغانستان المسلمة : اشبه ما تكون بالجزيرة لا يحيط بها الماء ولكن يحيط بها الاعداء ففي شمالها روسيا — أو الجمهوريات الاسلامية التي استعمرها الشيوعيون — وفي شرقها الصين وكشمير ، وفي غربها ايران ، ومن جنوبها باكستان التي توالي عليها حكام عسكريون فرضوا وصايتهم عليها واذاقوا شعبها مر العذاب .

سكانها أكثر من ستة عشر مليونا ،باستثناء العرب البوادى الذين لا يعطون أرقاما حقيقية عن أعدادهم .. ومساحتها نحو ٦٥٠ الف من الكليومترات ، وعاصمتها كابول .

وتتمتع بسهول واودية للزراعة ، وبها مـاء وفير للري .

ويتحدث أهلها لغة البشتو ، ويدينون بالاسلام عقيـدة ربانية سنية .

ونظامها جمهورى ، بعد أن كان ملكيا ، ولهـذا التحول في نظام الحكم قصة ، هى قصة معظم الانظمة القائمة في العالم الاسلامي والعربي .. ولكل هذه الانظمة القائمة مواقف من الحركة الاسلامية ، بل لعل الحركة الاسلامية هى أول ما تستهدفه تلك الانظمة ، فما قصة انتقال الحكم من الملكية الى الجمهورية في افغانستـان ؟

١٧ يوليو ١٩٧٣ : هو اليوم الذي وقع فيـه الانقلاب الذي قاده سردار محمد داود خان ضد ابن عمه الملك محمد طاهر ، الذي سبقه الـى الحكم وعرفت وقتذاك بمحاولة خواجه نعوم .. تربى في فرنسا منذ طفولته وتشرب بكل ما في الغرب من تحلل وحقد على الاسلام ...

وعاد الى بلاده بعد انتهاء حياته في فرنسا ليرأس الوزارة في افغانستان وهو من أفراد الاسرة المالكة وقتذاك .. وعرف خلال ذلك بالقسـوة والبطش والخروج على تقاليد أسرته المالكة ، حتى اشتهر بين الناس باسم — السردار المجنون

ولم يصل داود خان الى رئاسة الوزارة فجأة فقد تولى قبلها منصب حاكم منطقة قندهار سنة ١٩٣٢ ، ثم قائدا للقوات العسكرية ١٩٣٧ م ، فوزيرا الخزينة فسفيرا في بون وباريس ، فرئيسا للوزراء سنة ١٩٥٣ .

نواة الشيوعية : ففي عهد رئاسته الوزارة وضع نواة الحزب الشيوعي الذي كان ينفق عليه في سخاء من ميزانية الدولة .. في الوقت الذي كان يسحق فيه الابرياء ويسجنهم ويحاول أن يدمر قسما من العاصمة كابول بمن فيها من شيوخ ونساء وأطفال بحجة مؤامرة مزعومة لقلب نظام الحكم وعرفت وقتذاك بمحاولة خواجه نعوم ..

الروس يتحركون : لم يكن شيء يثير مخـاوف الروس واحتقادهم مثل الوجود الاسلامي في الدول المتاخمة للجمهوريات الاسلامية التي يحكمهـا

ـتان .. المسلمة
ـــ المشانق ....!؟

الروس .. ولهذا كانت روسيا ترى في وجود دولة باكستان المسلمة خطرا يتهددها ، وترى في ذات الوقت أن القضاء على باكستان هو من أولى واجبات الحزب الشيوعي ..

ومن ثم بدأ الروس عام ١٩٥٣م يتقربون لرئيس الوزراء .. وفتح هو ذراعيه لهم .. فقام بتسليح الجيش منهم ، وعهد اليهم بادارته ، ومنحهم حق التنقيب عن البترول والغاز ، وفتحت روسيا امامه باب الاقتراض على مصراعيه .. ووجد الروس فرصة سانحة أمام هذا السخاء ، فاستولوا على التجارة الخارجية ، وسيطروا على وسائل التعليم والتربية ، والتخطيط ..

عداؤه وسلاحه : ومنذ تولي داود خان الوزارة اعلنها حربا سافرة ضد علماء المسلمين واتهمهم بالرجعية والوقوف في وجه التقدم .. يعاونه في ذلك العملاء الشيوعيون ، والمتدللون من الشباب .

ثم أعقب ذلك حربه على الدين في بعض فروعه ، فأصدر الحكم باباحة السفور والاختلاط وانشاء المدارس المختلطة لاول مرة في افغانستان

الانقلاب : وفي عام ١٩٧٣ ، قام داود خان بالانقلاب بمساندة القوى الاجنبية والاحزاب الشيوعية ، واشرك الحزبيين الشيوعيين في الوزارة . وكان أول ما اهتم به هو تركيزه على دعم جهاز المخابرات الشبيهة بالمخابرات الروسية

وبدأت الحملة ضد الاسلاميين ، فاعتقل المئات من الشباب المسلم والشيوخ ، وقتل منهم عشرات لا يعلم الا الله عددهم .. واغلق مركز البحوث الاسلامية بالجامعة ، ومنع الصحف والمجلات [illegible]سلامية — مجلة شرعيات — عن الصدور ، و[illegible] ، عدد الحجاج الى الربع عما كانوا عليه . و[illegible]صدر منشورا يمنع النهى عن المنكر .. ويعتبر المساس بالشيوعية أو مهاجمتها ونقدها جريمة يعاقب عليها القانون ..

الحركة الاسلامية في المعركة : في هذا الجو المكفهر المليء بالبطش والتنكيل والسجن والتقتيل والذي مكن فيه نظام الحكم للشيوعيين حتى صارت الجامعات والمعاهد العلمية أرضا خصيبة لكل التيارات المنحرفة الهدامه .. وركن فيه كثير من العلماء الى الدعة ، واستنام الروحانيون التقليديون ، وبلغت فيه الحيرة بالشعب حدها فلم يعد يدرى الى اين يتجه ، وأصرت فيه السلطة على نشر كل الوان الفساد والانحراف ، وارتمى فيه الجيل الجديد في احضان الثقافة الغربية بكل انحرافاتها وسلوكها المشين .. في هذا الجو الملبد بالغيوم ، المليء باليأس ، كانت عين الله تعالى ترعى البذرة المباركة في قلوب الشباب المؤمن ، الذي لم يفقد الامل ، ولا الثقة في نفسه ولم يعرف اليأس والقنوط الى قلبه من سبيل ..

وكان لا بد للحركة الاسلامية من أن تولد ... وللاسلام أن ينبعث .. وللحق أن يعلو ..

فمنذ نحو اثنى عشر عاما ، وقبل الانقلاب العسكرى بعدة أعوام ، وقف أحد الشيوعيين في الجامعة يعترض على صوات الاذان والطقوس البالية — فكانت هذه هى الشرارة .. فقام على الفور أحد الشباب فأذن للصلاة ، واصطف عدد من الشباب فأدوا فريضة الظهر .. ووقع بينهم وبين الشيوعيين صدام شديد .. أقسم بعده الشباب أمام مدير الجامعة أنهم سيرفعون الاذان ولو كانوا على أعواد المشانق .

وانطلقت الحركة منذ ذلك اليوم باسم الله وتحت عين الله تعمل في ايمان وثقة بنصر الله .. برغم الظلام الكثيف الذي يلف كل ما حولهم ..

بدأت الحركة عملها بين الشباب والعلماء وفئات الشعب في غير ملل ولا توان تحدد هدفها في أمور أربعة :

التعريف بالاسلام : مبادئه وأحكامه ومقوماته

— الدعوة الى التمسك بالدين والعمل بـه —

افغانستان .. المسلمة .. وشهداء على المشانق ..!

التصدى للغزو الثقافي ، ومقارعة جميع النظريات الهدامة — العمل على اقامة حكم اسلامي تطبق فيه الشريعة السمحاء .

ومضى الموكب الاسلامي الصاعد ، يبني قواعد الحق ، ويرسى دعائم الايمان بين جميع أفراد الشعب في افغانستان ، في ظروف قاسية حالكة لم يكن يخرجهم منها الى نور الله ، الا ايمانهم وثقتهم غير المحدودة في نصر الله .. وهم بين لحظة وأخرى كانوا يرقبون بل ويتوقعون من أعداء الله أن ينقضوا عليهم .. ولكن متى كان البطش والسجن والتقتيل موانع تصد جند الله عن المضي قدما في ثبات ويقين لاعلاء كلمة الله في الارض ، وهم يرددون :

سأثأر لكن لرب ودين وأمضي على سنتي في يقين
فاما الى النصر فوق الانام واما الى الله في الخالدين

وتردد هتاف الجنود في كل مكان . وكلما علا الصوت زاد الطغاة في بطشهم وزادت حملاتهم الوحشية على العاملين من شباب الاسلام في افغانستان .. في محاولة يائسة من حكومة داود خان ، لايقاف المد الاسلامي الزاحف من كل مكان .. ولكن هيهات .. ففي غمرة الحملات الضاربة سجنا وتعذيبا واعتداء على الحرمات ، لم يكف الشباب المسلم من ابلاغ الدعوة ، وترشيد وتبصير المواطنين بالاسلام وحقائقه ، بالنشرة والكلمة وبالصلات .. وفي غضون كل ذلك ، كانوا يقذفون بحقهم في وجه أباطيل خصومهم من الماركسيين والاشتراكيين وكلاهما درع كان يتوقى به داود خان .. وما زالت بهم الحركة الاسلام تشدد عليهم النكير وتكثف عليهم الحملات حتى استطاعوا أن يعزلوهم عن داود خان ، وان يوسعوا من الفجوة بينهم حتى انه اقصى عددا من الوزراء الشيوعيين عن الحكم .. وزادت الحركة الاسلامية من ضغطها حتي اضطر داود خان الى أن يسلك من العداء المستحكم الذي كانت تذكى أواره كل ازاء باكستان مسلكا أكثر اعتدالا عما كان عليه من الهند والاتحاد السوفيني .

نعم .. ولكن :

ولئن وجد داود خان نفسه منصاعا لهذه المطالب الا أن حقده الدافق على الحركة الاسلامية لا يزال يشتد .. فهى في نظره عقبة كأداء في طريقه المنحرف ، طريق الشيطان والعمالة .. فلا بد له من البحث عن طريق لتصفيتها والخلاص منها في زعمه .

وقد عمد داود خان من قبل الى محاولة واسعة لوضع هذه التصفية موضع التنفيذ ، في أعقاب حركة عسكرية اتهم بها الحركة الاسلامية ، فقام باعتقال المئات من أعضائها من الجامعات والمدارس .. واسند التحقيق معهم الى عدد من الشيوعيين الذين نفثوا سمومهم الدفينة والظاهرة في أبشع ما تكون القسوة والشراسة والتعذيب الذي لا يصدقه العقل ..

واعادت الحركة تنظيم نفسها من جديد في اعداد قوى وبذل فدائي به يبتغون رضوان الله والشهادة في سبيله .. وكان ذلك عام ١٩٧٥ .. ولبست بعدها الحكومة جلد الحمل ، ورفعت زورا شعار الاسلام تضليلا ونفاقا ..

شهداء على المشانق : وتحت تعتيم أعلامي مرسوم ، وفي ظل حكم دكتاتوري رهيب ، ظل يعيش فيه الشعب المسلم في افغانستان — تسربت الانباء من كابول العاصمة ، تحمل أنباء لم يكن يصدقها العقل لولا أنها حقائق .. فقد اعتقل عدد كبير من قادة الحركة الاسلامية الذين ابوا ان يخفضوا راية الله والدعوة الي الاسلام .. وبعد محاكمات سريه عسكرية جائرة .. وفي اليوم الثاني عشر من شهر يونيو من هذا العام ١٩٧٧ — ٢٤ جمادى الاخرة ١٣٩٧هـ — صعدت الى بارئها أرواح ثلاثة من خيرة العاملين في قيادة الحركة الاسلامية في باكستان ، بعد أن نصبت لهم الى الله تعالى ، لتلتقي مع أرواح الشهداء الذين سبقوهم الى جنة الله ورضوانه ..

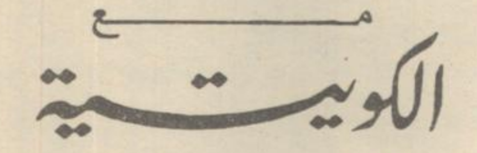
أولئك هم :

الشهيد حبيب الرحمن أستاذ بكلية الشريعة بجامعه كابل .
والشهيد الدكتور محمد عمر
والشهيد القائد العسكرى خواجه محفوظ .

وستمضي مواكب الشهداء في سبيل الله شهيدا في أثر شهيد حتى تندحر دولة الظلم والطغيان في افغانستان .. وحتى تعلو فيها كلمة الله وحده وتخسأ دولة الفجار والملحدين ، وستجتاز الامة المؤمنة في افغانستان كل الحواجز ، وستحطم باذن الله كل القيود والسدود ، دفاعا عن عقيدتهم واستمساكا بدينهم ، وايمانا بربهم ، واستجابة لنداء الله في كتابه الكريم : — ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم — وما النصر الى من عند الله .. صدق الله العظيم .



امستردام



=

الساعة ١١،٤٥ صباحا
بطائرات بوينغ ٧٠٧ النفاثة

KAC الخطوط الجوية الكويتية

هذه التحديات المستمرة متى تتوقف

لماذا الحرب على الاسلام واتباعه..؟

عزيزي القارىء الكريم : اصبحت مشاكلنا المعاصرة كثيرة ومتعددة ومتشعبة ، ومن اهم هذه المشاكل هذه الحرب الضروس على الاسلام واهله ، واذا تذكرنا تاريخنا الاسلامي الحافل بالبطولات ، لوجدنا ان العلاج الناجح هو رجوعنا بصدق وايمان الى الاسلام منهجا وتطبيقا ، فان قادة الفتح الاسلامي من اول عهد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم حتى النهاية كيف انتصروا ؟ لقد انتصروا بالاسلام .. ها هو جيش المسلمين يطوق مدينة القدس ، واذا بابي عبيدة عامر بن الجراح يستدعي امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وقرب وصوله الى القدس ، يرى هذه المدينة المقدسة من فوق جبل المكبر ، فيهلل عمر ويكبر ثم يقول « انا كنا اذل امة فاعزنا الله بالاسلام ، ومهما طلبنا العز بغيره اذلنا الله » .. وسارت الفتوحات الاسلامية مسارها الطبيعي حتى عام ٥٩٣هـ ، ثم توقفت لقد كانت العقيدة الراسخة من اهم اسباب الفتوحات والانتصارات المتتالية حيث كان اهم ما يتحلى به المسلمون هو : العقيدة .. لم يتغيروا ولم يتلونوا ، بل ثبتوا على عقيدتهم ، فهزوا عرش كسرى ، وفتحوا كثيرا من بلاد الروم ووصلوا الى سيبيريا والى قلب فرنسا ، وكان الدافع الى هذ الانتصارات ليس الشهرة ولا الجاه العريض ، انما هو شىء داخل في سويداء القلوب : انه العقيدة الراسخة .

.. لقد بقيت العقيدة الاسلامية راسخة في النفوس ، مصونة ، تصون الامة الاسلامية من الانهيار ، حتى دخل هولاكو بغداد عام ٦٥٦ ، وحطم الخلافة العباسية الاسلامية انذاك ، لقد كان هولاكو باغيا لم يسلم منه النساء والاطفال وقتل الخليفة العباسي ، وعاث في الارض فسادا حتى اصبح نهر دجلة جسرا من الكتب الثمينة يلفت النظر ويشد الانتباه ، ان ابن هولاكو كان قائدا كبيرا اعجبته ابنة حماد ، وكان رجلا مسلما من بغداد ، فاراد ابن هولاكو ان يتزوجها فخطبها لنفسه ، ولكنها قالت : لا .. كيف أتزوج رجلا غير مسلم .. اني افضل الموت على ان اتزوج غير مسلم ، وتمسكت الفتاة بعقيدتها خاصة عندما هددها ــ ابن هولاكو ــ كما هدد اباها بالقتل ، وفعلا تم قتل الفتاة وابيها .. انه الاعتزاز بالاسلام يسجل في صفحات من نور الاعتزاز بالعقيدة ..

عبر التاريخ الاسلامي نجد سيف الله المسلول خالد بن الوليد ، وعلي بن أبي طالب وابا عبيدة عامر بن الجراح ، وطلحة بن عبيد الله ، وغيرهم كثير ، كانت لهم بطولات قل أن يوجد مثلها .. بعد ذلك انتقلت المعارك الاسلامية من حروب هجومية للفتح العادل ، الى حروب دفاعية ، وهنا يروى التاريخ انه لم ينتصر قائد قط في الحروب الدفاعية الا اذا كان متمسكا الى ابعد الحدود بالاسلام ، عقيدة وبذلا ، وتضحية وفداء ..

.. ها هو صلاح الدين الايوبي ، وقد كان متمسكا الى ابعد الحدود بالاسلام ..

.. وها هو السلطان محمد الفاتح ، يروى التاريخ انه كان رجلا يقوم الليل ، ويصوم اكثر أيامه ، حتى اشتهر بالعدل والتقوى .

٠٠ وها هو قطز الذي صد التتار ، وانتصر عليهم في عين جالوت على أرض فلسطين وقد كان لوجود الامامين الكبيرين معه افضل الاثر في هذا الانتصار الباهر ، انهما العز بن السلام ، وأبو الحسن الشاذلي ٠٠ يروي المؤرخون أنه في الصفحة الاولى من المعركة هبط الجيش المصرى ــ أنذاك ــ فنادى الامامان : العز بن عبد السلام وابو الحسن الشاذلي ٠٠ وا اسلاماه فاحدثت ضجة عنيفة في الجيش ، فرجعوا الى التتار وانقض الجيش المصرى عليهم ، حتى الجأوا التتار الى الهرب ، ففروا ، ثم لم تقم لهم قائمة بعد ذلك مطلقا ٠٠

٠٠ لقد علمنا الحق تبارك وتعالى أن نربط المسببات بالاسباب ، وجعلها سنته في هذه الحياة ، فالرسول صلوات الله وسلامه عليه قد بين لنا أسباب تغيير النعمة ، وانكشاف الحال وتقلص الظل ، و في ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : يوشك أن تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها ، قالوا ، امن قلة نحن يا رسول الله ؟ قال : بل من كثرة ولكنها كثرة كغثاء السيل ــ ٠ فهذا الحديث النبوى الشريف يبين لنا السبب الواضح لهذه التحديات المعاصرة المتتالية ٠٠ فلقد أجاب السائلين عن اسباب ذلك الانحدار العجيب بعد الارتفاع الهائل ، فلما قالوا : ــ أو من قلة نحن يومئذ يا رسول الله ؟ قا ل: بل انتم كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ونستفيد من فقه الحديث ، أنه ليس الشأن عند الله تعالى بالكثرة العددية ولكن الشأن بالجودة التي تتمسك بكتاب الله تعالى ، وبسنة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ٠ فليس مناط الامر في العدد ، ولكنه مناطه الثبات وصدق العزيمة ، ما فاق المسلمون الاولون الكفار الكثيرين في العدد والعدد ، وما انتصر المسلمون عليهم الابذخائر حية في قلوبهم من صدق الايمان وما باعوا انفسهم لله تعالى الا باليقين الصادق فكان الشهيد في المعركة قبيل خروج أنفاسه يبشر وبصدق ، ويستيقن ويستنهض الرسم لماذا ؟ لانه يجد ريح الجنة ٠٠ ان غثاء السيل لا ينفع ، ولا يستفاد منه سواء أكان رطبا أم جافا ٠٠ ومن هنا كان من الواجب على الامة أن تعني بعلو الهمة ، لان ضعفاء الامم ، الفاترى الهمم بلاء على الامة ، عالة عليها لضعف هممهم لقد كان المجاهد في سبيل الله تعالى يلقي بنفسه في الخطرات ، ويتجرع الشدائد ، متمنيا أن يفوز بالشهادة ، واثقا انه أن مات الجسم فان الروح باقية ، وانه سيحيا حياة طيبة ، وان حيى فقد فاز من الله عز وجل بالغنيمة والنصر ، وفي الاخرة له المثوبة والاجر الجزيل ٠

٠٠ لقد مرت على المسلمين الاولين العظات والعبر ، كما مرت عليهم في أحد وحنين فوعظهم المربي الاول للانسانية صلوات الله وسلامه عليهم فاتعظوا ، وذكرهم الله عز وجل فتذكروا ٠٠ وثبتهم ربهم فثبتوا ، ودعاهم فاجابوا ، من اجل ذلك ٠٠ كانت قيادة العالم كله للامة الاسلامية في القرن الاول من الهجرة حيث كان الرعيل الاول يعيش حياة الصلاح والاصلاح العام للانسانية ، على ركيزة من عقيدتهم وشريعتهم أسسوا حضارة رائدة ، حيث التقدم الفكرى ، والاستقرار الاجتماعي ، والرقي الخلقي ، والازدهار العام الشامل في كل ما تعتز به الانسانية الرفيعة ، لقد نفعوا العالم في كل ما تحتاج اليه البشرية بوجه عام ٠ وصدق الله العظيم : ــ فاما الزبد فيذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ــ ٠٠ لقد كان المسلم مكتمل الشخصية ، عقائديا وعقليا ، وخلقيا وحضاريا ، معاشيا ومعاديا ، وهكذا كانت الامة الاسلامية ، فكانوا نماذج عملية صالحة للعالم ، وسادوا العالم بهذا الدين الحنيف فبالاسلام سادوا ، وبالقران الكريم قادوا ، مطبقين قول الله تعالى : « وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ، ولدار الاخرة خير » فاذا اراد المسلمون أن تعود لهم السيادة والقيادة ، فليكونوا مراة لرسالتهم ، ونموذجا عمليا لها ٠٠ وبهذا يستحقون أن تكون لهم القيادة العامة لخلق الله فوق أرض الله ٠٠

وزارة الاوقاف تصدر بيانا بـ :

تنظيم حملات

اصدرت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بيانا ارشاديا ينظم مسيرة الحجاج وقد انتظم البيان مجموعة اشتراطات ينبغي ان يتقيد بها الافراد واصحاب الحملات في موسم الحج . وفيما يلي هذه لاشتراطات :

بسم الله الرحمن الرحيم
دولة الكويت
وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
لجنة شؤون الحج :

الاشتراطات التي يتعين على الافراد واصحاب الحملات التقيد بها في موسم الحج

اولا —

تحديد ٢٠ ذي القعدة من كل عام كاخر موعد لسفر الحملات الى المملكة العربية السعودية عن طريق البر ، اما الافراد فيتقيدون بالمواعيد التي حددتها السلطات السعودية كما هو مبين بالبند عاشرا .

ثانيا —

على جميع الافراد الراغبين في اداء مناسك الحج تسجيل اسمائهم لدى اي حملة من الحملات المرخصة ضمانا لسلامتهم وحرصا على راحتهم .

ثالثا —

يشترط فيمن يرخص له بتسيير حملة الحج الى المملكة العربيه السعودية ان يكون كويتي الجنسية لا يقل عمره عن ثلاثين سنة حسن السير والسلوك وان يتولى بنفسه تسيير الحملة وان يكون على دراية تامة بالطريق والمام كامل بمناسك الحج .

وتحدد لجنة شؤون الحج طريقة التثبت من توافر هذه الشروط .

رابعا —

يجب على صاحب الحملة ان يقدم ما يثبت قيامه باستئجار سكن مناسب للحجاج في المدينة المنورة حسب الاشتراطات المرفقة .

خامسا —

لايجوز تسيير حملة حج يقل عدد الحجاج فيها عن مائة فرد ، كما لايجوز لاصحاب الحملات قبول غير الكويتيين ممن لم يمض على اقامتهم المشروعة في الكويت مدة سنة على الاقل .

سادسا —

على كل من يرخص له بتسيير حملة حج ان يزود حملته بما يلي :

ا — مرشد ديني توافق عليه اللجنة .

ب — مسعف او ممرض معتمد من جمعية الهلال الاحمر الكويتي اذا كان عدد افراد الحملة اقل من ٣٠٠ فاذ بلغ هذا العدد فيجب ان يستعان بطبيب معتمد ترشحه جمعية الهلال الاحمر الكويتي .

جـ — سيارة اسعاف مزودة بصيدلية ونقالات وأدوات اسعاف اولية وتتوفر فيها الشروط الفنية التي تضعها وزارة الصحة العامة والادارة العامة للمرور .

د — سيارة للصيانة الميكانيكية مشتملة على قطع الغيار والادوات الضرورية .

هـ — مولد كهربائي للانارة لاتقل قوته عن (٥٠٠٠) شمعة خمسة الاف .

و — سيارة نقل مياه كبيرة تحدد مواصفاتها الادارة العامة للمرور وتكون مناسبة لعدد افراد الحملة (كل مائة فرد الف جالون مياه) .

ويراعى ان تكون سيارة صاحب الحملة في المقدمة وسيارتي الاسعاف والصيانة الميكانيكية في مؤخرة الحملة .

ز — خادم لكل عشرة افراد على الاقل وطباخ ومساعد لكل مائة فرد على الاقل .

ويشترط في الخدم وعمال التغذية حصولهم على شهادة من مركز عمال التغذية يثبت لياقتهم الصحية وخلوهم من الامراض المعدية لضمان صلاحيتهم للعمل .

...الحج



سابعا —

يجب ان تكون جميع سيارات الحملة من طراز حديث لايزيد عن خمس سنوات سابقة وان تثبت صلاحيتها فنيا بالطريقة التي تحددها اللجنة بالاتفاق مع الادارة العامة للمرور كما يجب أن تزود كذلك بوسائل اطفاء الحريق واجهزة الامان المعتمدة من ادارة الاطفاء العام .

ثامنا —

يشترط تناسب عدد الحجاج مع عدد المقاعد المخصصة لهم بسيارات الركوب بالجملة على ان يترك مقعد خال على الاقل لكل عشرين راكبا في كل سيارة .

تاسعا —

يحظر حظرا تاما نقل الاشخاص في اللوريات والوانيتات التي تحمل البضائع . كما يمنع منعا باتا استعمال سيارات الاسعاف في غير ما خصص تمن اجله ويتحمل صاحب الحملة مسؤولية مخالفة ذلك.

عاشرا —

تنظم العلاقة بين الحاج وصاحب الحملة بعقد يبرم بينهما يحدد التزامات كل منهما .

حادي عشر —

يجب على صاحب الحملة التقيد بالتعليمات التي اصدرتها السلطات المختصة بالمملكة العربية السعودية والمبينة فيما يلي :

ا — تزويد الحجاج بشهادات تثبت خلوهم من الامراض التي تعيقهم عن اداء الفريضة ويشترط لتسجيل اي حاج ان يحمل بطاقة صحية مستوفاة وشهادة تطعيم دولية صالحة ومعتمدة .

ب — يجب ان يسجل على كل قطعة من الامتعة الخاصة بالحجاج اسمه وصورته درءا لدخول اية ممنوعات او محرمات ضمن امتعة الحجاج .

ج — ان يكون كل حاج — غير كويتي — حاصلا على تأشيرة دخول للمملكة العربية السعودية وكل صاحب حملة يحمل شخصا ليس لديه هذه التأشيرة سيعرض نفسه للعقوبة بالاضافة الى الزامه باعادته من حيث اتى.

د — ان يكون جواز سفر صاحب الحملة مسجلا عليه عبارة «صاحب حملة مطالب بعودة جميع حجاجه».

هـ — اذا توفي شخص من أفراد الحملة او أصيب بمرض يمنعه من العودة مع الحملة وجب على صاحب الحملة أن يقدم شهادة وفاة أو شهادة تثبت المرض تكون صادرة ومصدقة من قبل السلطات السعودية .

و — اخر موعد لوصول الحجاج القادمين بالبر او البحر هو نهاية اليوم الاول من ذي الحجة . اما القادمين بالجو فاخر موعد لوصولهم هو نهاية اليوم الرابع من الشهر نفسه .

ثاني عشر —

على صاحب الحملة ان يتقدم الى لجنة شؤون الحج في موعد أقصاه ١٥ ذي القعدة بكشف يشتمل على أسماء جميع أفراد الحملة والمقيدين ضمنها مع كافة البيانات الاخرى .

ثالث عشر —

على صاحب الحملة ان يدفع الى لجنة شؤون الحج تامينا ماليا قدره — ٤ — الاف دينار كويتي تنفيذا لما جاء بنص المادة الرابعة من القانون رقم ٥٨ — لسنة ١٩٧٦ م بتنظيم حملات الحج ، وذلك اما نقدا أو بموجب شيك مصدق أو كتاب ضمان من أحد البنوك المعتمدة في الكويت لصالح — لجنة شئون الحج بوزارة الاوقاف والشئون الاسلامية .

رابع عشر —

يجب أن تستغرق كل من رحلة الذهاب وكذلك العودة ثلاثة ايام على الاقل ويفضل توقف الحملة في الاماكن الاتيه :

ا — مفرق الظهران .

ب — الرياض .

ج — الدوادمي

خامس عشر —

على صاحب الحمله اثبات وتسجيل تاريخ وصوله لدى البعثة الطبية الكويتية في كل من المدينة المنورة ومكة المكرمه ويجب أن يعطي عنوان مقر حملته بوضوح تام ليسهل الوصول اليها كما يجب أن يقدم للبعثة كشفا كاملا باسماء حجاج حملته وجنسياتهم وعليه أن يراجع مقر البعثة بنفسه أو »

وزارة الأوقاف تصدر بيانا بتنظيم الحج ..

»

من ينوب عنه — يوميا — حتى يتسلم افراد حملته الذين يلجأون الى مقر البعثة بسبب عدم اهتدائهم لمقر الحملة واستلام الرسائل الخاصة بحجاج الحملة وللتعرف على ما تصدره البعثه الطبية من تعليمات ، كما يجب اثبات بدء تاريخ عودته الى الكويت بعد الانتهاء من اداء فريضة الحج .

الشروط والمواصفات لسكن الحجاج في المدينة المنورة

اولا — أن يقدم صاحب الحملة المصرح له ما يثبت أنه قد استأجر سكنا في المدينة المنورة يتناسب مع عدد حجاجه ، مستوفيا للشروط التالية قبل نهاية شعبان من كل عام :

ثانيا — يكون سكن الحملة الواحدة في عمارة أو أكثر .

ثالثا — يجب أن تتوفر الشروط التالية في بيوت السكن التي يستأجرها صاحب الحملة :

١ — أن تكون مبنية ومقسمة الى غرف سكنية .

٢ — أن تكون مجهزة بالماء والكهرباء والمراوح .

٣ — أن يتوفر فيها مرافق صحية بنسبة ١ — ١٠ من عدد الحجاج .

٤ — أن يتوفر فيها حمامات بنسبة ١ — ١٥ .

٥ — أن تكون ملائمة من الناحية الصحية وفي مواقع جيدة .

٦ — أن يتوفر فيها مطبخ كبير لاعداد الطعام والشاي .

٧— أن يتوفر فيها مكان لتقديم الطعام وجلوس الحجاج .

٨ — يفضل أن يكون المكان المستأجر قريبا من المسجد النبوى الشريف . واذا كان بعيدا فعلى صاحب الحملة نقل الحجاج الى المسجد النبوى .

رابعا — يجب أن تكون الغرف مفروشه بمفروشات أرضية جيدة .

خامسا — يراعى وضع لافتة على واجهة العمارة لتسهيل استدلال الحجاج على مقرهم .

سادسا — توزع الغرف على الحجاج بحيث يخصص لكل حاج مساحة — ٢ — متر مربع كحد ادنى

سابعا — يجب على صاحب الحملة الذي يرغب في الحصول على الترخيص الرسمي أن يرفق مع الطلب المستندات التالية :

١— عقد ايجار المبنى مع تحديد عنوانه بالتفصيل .

٢ — بيان بعدد الغرف المخصصة لسكن الحجاج ومساحه كل منها ومقدار ما تستوعبه من الحجاج .

٣ — بيان بعدد دورات المياه .

ثامنا — يجب أن لا يزيد عدد الحجاج عن سعة البيوت المؤجرة في المدينة المنورة .

بيان بالمواد الممنوع دخولها الى المملكة العربية السعودية

١ — الاسلحة واجزاؤها والمهمات الحربيه .

٢—المفرقعات وملح البارود بجميع انواعه ، الا باذن من الحكومة .

٣ — الالعاب النارية بكافة أنواعها كالصواريخ والطراطيع والكبريت الفشاش ونجوم الليل .

٤ — عموم المسكرات والمخدرات والقات والخشخاش بجميع أنواعه ومسمياته وقشوره وبذوره المسماة — حبب النوم — والجنزفوري والفنجةواي صنف يتكون كليا أو جزئيا من الهوريين أو المورفين أو الكاكايين او الحشيش أو الافيون أو اية مادة مخدرة اخرى .

٥ — الحبوب المخدرة والمنومة والمنبهه .

٦ — الكينا الحديدية وكينيا لابيس وبسليري ولاروش والفينانيتا وشراب تونيك فيال وجميع المستحضرات المماثلة والتي تحتوي على نسبة معينة من النبيذ سواء قلت او كثرت تلك النسبة وكل ما كان فيه شبه المسكر .

٧— المستحضرات المحتوية على مواد سامة والادويه الخطرة الا برخصة من وزارة الصحة .

٨ — عموم المستحضرات الطبية الا المرخص لهم من وزارة الصحة .

٩— المطبوعات والنشرات المخلة بالاداب والعقائد الاسلامية .

١٠ — الصور الخليعه والعارية وما شابهها والاشياء التي ترد مصنوعة على شكل صليب أو مرسم عليها صليب .

١١ — الصور المجسمة والتي تستورد برسم البيع .

١٢ — الافلام السينمائية باستثناء الافلام الثقافية التي توافق عليها وزارة الاعلام وجميع الاشرطة المسجلة ما عدا التي توافق على دخولها وزارة الاعلام

١٣ — الاجهزة السلكيه واللاسلكية الا ما يرد للاجهزة الحكومية وبعد عرضها على وزارة المواصلات .

١٤ — المسدسات ذات الصوت المزعج لارها بالاطفال .

١٥ — بنادق اللعب التي يتعلم بها الصبيان الرماية الا برخصة من وزارة الداخلية .

١٦ السلع المرسوم عليها شعار الحكومة .

١٧ — كل ما ينطوى على دعاية للانظمة الشيوعية أو ما يتعارض مع العقيدة وسياسة الدولة من منشورات وخلافه .

١٨ — البضائع التي تحمل النجمة السداسية أو أي شعار من شعارات العدو .

١٩ — زهور صيد الاسماك — الكوكيس — لما لها من مفعول مخدر وسام للاحياء المائية والانسان .

٢٠ —حلوى الاطفال على شكل سجائر وكل ما يحمل معنى الدعاية للدخان والسجائر .

٢١ — أنواع المسلى والزيت والماكولات المغشوشة والتالفة وكل ما هو مضر بالصحة العامة .

٢٢ السبح ذات اللون الاسود السادة والمطعمة سواء كانت هذه السبح مصنوعة من الباغة أو البلاستيك أو الزجاج أو من اي مادة مشابهه .

الحد الادنى للغذاء اللازم لكل مائة حاج — الكمية

لحم او سمك او دجاج ٣٠ كيلو صافي ما يعادل خروفين او ٢٥ دجاجة .

ارز ٥٠ كيلو

خبز او بقسم ١٠ كيلو

تمر ٥ كيلو

خضار مشكلة معلبة أو طازجة ٢٥ كيلو

سمن — دهن — ٤ كيلو

شاى

قهوة

حليب

C.R No. 194
CONT №. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O. Box №. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل المقاولين رقم ١/
برقيا : "سالم"
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٨٤٢/ ٣٢٣
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم حسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الادارة العامة والمعرض التجاري الاول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات : مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٦٩٢٥/ ٢٢٨٧٤

مكتب العقارات : مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية ش سوق واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس : كتب - صحف - مجلات - قرطاسية ش البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع
قسم التوزيع للصحف والمطبوعات : شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفارش الأثاث : شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور : شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

من شذرات القلم

في رحاب آية

قال تعالى « من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ، ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الاخرة من نصيب »

فالله لطيف بعباده يرزق من يشاء • يرزق الصالح والطالح ، والمؤمن والكافر • فهؤلاء البشر أعجز من أن يرزقوا انفسهم شيئا ، وقد وهبهم الله الحياة ، وكفل لهم أسباب الاولية ، ولو منع رزقه عن الكافر والفاسق والطالح ما استطاعوا أن يرزقوا أنفسهم ولماتوا جوعا وعريا وعطشا ، وعجزا عن أسباب الحياة الاولى ، ولما تحققت حكمة الله من أحيائهم واعطائهم الفرصة ليعملوا في الحياة الدنيا ما يحسب لهم في الاخرة أو عليهم • ومن ثم أخرج الرزق من دائرة الصلاح والطلاح ، والايمان والكفر وعلقه بأسبابه الموصولة بأوضاع الحياة العامة واستعدادات الافراد الخاصة وجعله فتنة وابتلاء يجزى عليها الناس يوم الجزاء •

سيد قطب — في ظلال القران

الطبع على القلب

عن الاعمش قال • كنا عند مجاهد فقال : القلب هكذا — وبسط كفه فاذا اذنب الرجل ذنبا قال هكذا فعقد واحدا ثم اذا أذنب قال هكذا وعقد اثنين ثم ثلاثا ثم أربعا ، على رد الابهام على الاصابع في الذنب الخامس يطبع على قلبه قال مجاهد : فأيكم يرى أن لم يطبع على قلبه •

وصية ..

أوصى رجل بنيه فقال : يا بنى أياكم ومخالطة السفهاء فان مجالسهم داء وانه من يحلم على السفيه يسر بحلمه ومن يجبه يندم ومن لا يقر بقليل ما يأتي به السفيه يقر بالكثير واذا أراد أحدكم أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فليوطن نفسه قبل ذلك على الاذى وليوقن بالثواب من الله عز وجل ، انه من يوقن بالثواب من الله عز وجل لا يجد مس الاذى •

الإفرنجي أمس واليوم

ان الافرنجي هو الافرنجي •• ما تغير شيء من طبعه فهو اليوم كما كان عندما زحف الينا من ثمانمائة سنة بما فيه من الظما الى الدماء والقرم الى اللحم ، وان هذه المدنية التي يتدرع بدعواها ان هي الا غطاء سطحي لما هو كامن في طبعه متهيء للظهور لادنى حادث فالمدنية العصرية لم تزد الافرنجي الا تفننا في الات القتل ، وفصاحة التمويه ، وتسمية الاشياء بغير اسمائها • وبالجملة فالذي ازددناه منه هو الرياء لا غير •

الامير شكيب ارسلان



اعداد : عبد العزيز الحمد

مجاهد في التفسير

- أخص أصحاب ابن عباس بالتفسير .
- وعلى تفسير مجاهد يعتمد أكثر الائمة كالثورى والشافعي واحمد بن حنبل والبخارى .
- قال الثوري : اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به .
- يقول مجاهد عرضت المصحف على ابن عباس أقفه عند كل أية وأسأله عنها .

ايسرهم حسابا..

قال الحسن البصرى رحمه الله وايسر الناس حسابا يوم القيامة الذين يحاسبون انفسهم لله عز وجل في الدنيا ، فوقفوا عند هومهم وأعمالهم فان كان الذي هموا به لله عز وجل مضوا فيه ، وان كان عليهم أمسكوا .

وانما يثقل الحساب يوم القيامة على الذين جازفوا الامور في الدنيا اتخذوها على غير محاسبة فوجدوا الله عز وجل قد احصى عليهم مثاقيل الذر . ثم قرأ — يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها .

علامة السعادة والشقاوة

ان الله سبحانه اذا أراد بعبده خيرا انساه رؤية طاعاته ورفعها من قلبه ولسانه فاذا ابتلى بالذنب جعله نصب عينيه ونسى طاعاته وجعل همه كله بذنبه فلا يزال ذنبه أمامه ان قام أو قعد أو غدا أو راح فيكون هذا عين الرحمة في حقه كما قال بعض السلف أن العبد ليعمل الذنب فيدخل به الجنة ويعمل الحسنة فيدخل بها النار قالوا وكيف ذلك قال يعمل الخطيئة فلا تزال نصب عينيه كلما ذكرها بكى وندم وتاب واستغفر وتضرع وأناب الى الله وذل له وانكسر وعمل لها أعمالا فتكون سبب الرحمة في حقه ويعمل الحسنة فلا تزال نصب عينيه يمن بها ويراها ويعتد بها على ربه وعلى الخلق ويتكبر بها ويتعجب من الناس كيف لا يعظمونه ويكرمونه ويجلونه عليها فلا تزال هذه الامور به حتى تقوى عليه أثارها فتدخله النار فعلامة السعادة أن تكون حسنات العبد خلف ظهره وسيئاته نصب عينيه وعلامة الشقاوة أن يجعل حسناته نصب عينيه وسيئاته خلف ظهره .

ابن القيم — مفتاح دار السعادة

سقم القلوب

قال يحيى بن معاذ : سقم الجسد بالاوجاع وسقم القلوب بالذنوب ، فكما لا يجد الجسد لذة الطعام عند سقمه ، فكذلك القلب لا يجد حلاوة العبادة مع الذنوب .

من مائدة القرآن

موعظة وتذكرة ..

قال الله تعالى (يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكموالله ذو الفضل العظيم) فيا ايها المسلمون اعلموا اننا لو تتبعنا رقي الاسلام في اي عصر من العصور لم نجد له سببا وحيدا غير الاخذ بالتعاليم الاسلامية والاخلاق الشريفة المحمدية والمزايا الحميدة الايمانية فاذا الامة حسنت اخلاقها وهذبت صفاتها وزكت نفوسها من انفساد والرذائل والمنكرات سمت ورقت وعلى من جوارها من الامم استولت وحكمت واذا لبست رداء الفسوق والفجور وتسربلت بالغدر والخيانة واتصفت بالكذب والتزوير وركنت واطمأنت الى العطالة والبطالة والكسل وتمسكت بخرافات العاداتوخيالات الضلالات استعبدهم عدوهم وجعل أعزتهم اذلاء وقادتهم أسراء . قال الله تعالى (سنة اله في الذين خلوا من قبل ولنتجد لسنة الله تبديلا)

اذ لانجاة لنا معاشر المسلمين مما أناخ علينا من المصائب والمحن الا التمسك بأهداب الشريعة الاسلامية الغراء ونبذ كل ما يشين ويشوه وجه الديانه الاسلامية الصقيل النير وايم الحق انه ليسوءنا ان نرى التعاليم الابسلامية قد نبذهاالمسلمون وراءهم ظهريا مع انها المتكفلة بتقدمهم ونجاحهمورقيهم فنرىالكذب فاشيا وظاهرا بين المسلمين وهو مناف للايمان والله سبحانه يقول (انما يفترى الكذب الذين لايؤمنون بآيات اله) المؤمن لا يكذب المؤمن صدوق يسوءنا ان نرى سم الحقد والحسد قد سرى في القلوب بين المسلمين والله جل شانه يذم ذلك قال اله تعالى (ومن شر حاسد اذا حسد) ويقول الرسول الحسد يأكل الحسنات كما تأكلالنار الحطب والحسد حسك من تعلق به هلك يسوءنا أن نرى شهود الزور على ابواب المحاكم صاروا وصمة في المسلمين مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شهادة الزور عادلت الاشراك بالله مرتين قال الله تعالى (والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما) وقال تعالى (فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور) اجل اي قلب لايتفطر اسفا من نفاق النفاق بين المسلمين والله تعالى يقول (ان المنافقين فيالدرك الاسفل من النار) نعم ان مما يدمي القلوب حصول التنافر والتنازع والشقاق بين اهل الاسلام وهو المخالف لامر الله تعالى ويقول عز وجل (ولاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم فيا ايها المسلمون ما لنا نهمل حدود ديننا ننبذ أوامر ربنا والله تبارك وتعالى يقول (ومن اعرض عنذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى) نسمع باذاننا الرشوة والخيانة فاشية بين المسلمين والله تعالى يقول (ان الله لا يحب الخائنين) ونبينا يقول لعن الله الراشي والمرتشي والرائش . عباد الله ما لي ارى سوق الربا في رواج وهو مما يؤذن بالخراب والهلاك لان الامة اذا اشتغلت بالربا واهملت امر الصناعة والزراعة .والتجارة هلكت لان الله تعالى يقول (يا ايها الذين أمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربى ا نكنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله) ورسو لالنه صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله آكله وموكله وكاتبه وشاهديه ولو ان الامة عملت بنقودها باب العلم والصناعة واشتغلت اراضيها بالحرث والنسل ومكائن النسيج وفتح الجداول والانهار وحفر الابار لفاض عليها انهار من الذهب مبارك فيه بدل الربى المحرم المحفوت وبح قلب يسمع بموبقات المسلمين فلا يذوب قلبه كمد امن ركون اكثر المسلمين انى الفاحشة وانعكاسهم على مراسح رقص العاهرات واهل الفجور الذي نبذتهم بلادهملامتصاص ثروتنا وفساد اخلاق ناشئتنا فكم من نظرة اعقبت القلب حسرة رمت بصاحبها في تيار الهلاك ولذا شدد الله سبحانه على الزناة الامر فقال (ولا تقربوا انزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا) ووصفهم رسول الله صلى اله عليه وسلم بانهم يحشرون وجيفة فروجهم تؤذي اهل المحشر ثم يساقون الى جهنم زمرا واما الاقتداء بأعمال قوم لوط الخبيثة فهي التي يهتز من دهشتها عرش الرحمن ويحشر صاحبها مع اهل الكفر والطغيان ولذا جعل اله تعالى ديار من تعاطاها عاليها سافلها وامطرها عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هى من الظالمين ببعيد نسألك اللهم العافية.

عبدالله السندي

بسم الله الرحمن الرحيم

اجتماع الجمعية العمومية لجمعية الإصلاح الاجتماعي

تقرر أن يكون موعد اجتماع الجمعية العمومية العادية

لمناقشة التقرير الإداري والمالي

في الساعة الثالثة والنصف من مساء

يوم السبت ٩ ذو القعدة ١٣٩٧هـ الموافق ٢٢/١٠/١٩٧٧م

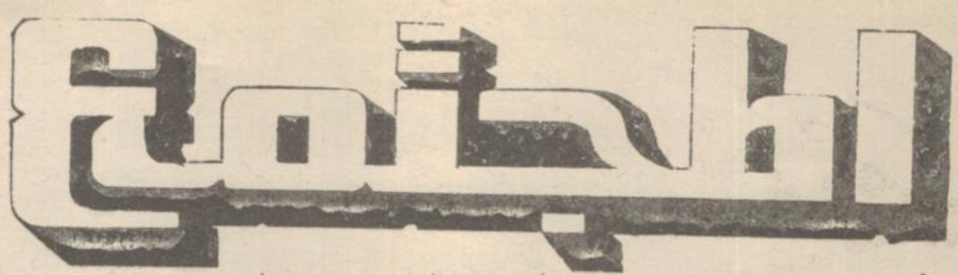
في مقر الجمعية بالروضة / شارع المغرب

الرجاء من أعضاء الجمعية الحضور في الموعد المذكور

والله الموفق ،

رئيس الجمعية

بسم الله الرحمن الرحيم



مجلة أسبوعية إسلامية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي
الكويت شارع المغرب ص. ب (٤٨٥٠) الصفاة

طلب تجديد اشتراك

الاسم
العنوان

تاريخ بداية الاشتراك في المجلة عام
رقم وتاريخ آخر وصل لسداد الاشتراك رقم بتاريخ / /

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ارجو تجديد اشتراكي في مجلة " المجتمع لمدة عام من تاريخ نهاية الاشتراك السابق وان يتم ارسال المجلة على العنوان التالي :

ومرفق لكم شيك / حوالة بريدية رقم بمبلغ
مقابل الاشتراك وتكاليف البريد الجوي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

التاريخ / / ١٣٩ هـ التوقيع
الموافق / / ١٩٧ م

رقم الاشتراك
تجدد الاشتراك لمدة عام من / / الى / /
رقم وصل السداد بتاريخ / /
الادارة

قبس من رياض المؤمنين



بقلم
جمال الصالح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — الا اخبركم بخير اعمالكم ، وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والفضة ، وخير لكمن ان تلقوا العدو فتضربوا اعناقهم ، ويضربوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله ، قال : ذكر الله .

هذا الحديث الشريف يرسم لنا قاعدة ايمانية لو فقهناها لادركنا السر وراء تفضيل ذكر الله عز وجل واستحبابه بل واى الذكر الذي ينفعنا ويجعلنا في عداد — المفردون — الذين يسبقون غيرهم بذكرهم الله عز وجل كما ورد في الحديث — سبق المفردون قالوا : وما المفردون يا رسول الله ؟ قال : الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هذه القاعدة مؤداها انه من الافضل للمسلم أن يكثر من ذكر الله عز وجل سواء بصلاة فريضة او نافلة او تسبيح وتهليل وتكبير او ذكر لدعاء مأثور عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وهذا الامر ، اى أفضلية ذكر الله واضح من نص الحديث وضوح الشمس هنالك نكتة ايمانية لطيفة اختبات بين سطور الحديث ، هذه النكته الايمانية اللطيفة تظهر لنا بوضوح اذا عرفنا أن غاية ايمان العبد بربه وتعلق قلبه وحبه الشديد له ولرسوله ولدعوته أن تهون الدنيا كلها عنده فيسهل عليه الانفاق في سبيل الله حيث تنقطع هذه الوشائج المادية حال اتصال قلبه بالله ، بل ويسهل عليه ان يبذل نفسه وروحه التي بين جنبيه رخيصه في سبيل الله عز وجل ، فالايمان لا يملك ان يبلغ بالعبد المؤمن اعلى من هذه الدرجة : درجة الانفاق والمجاهدة بالبدن وقتال الاعداء في سبيل الله ، وهنا وعند هذه النقطة تبرز لنا النكتة الايمانية اللطيفة وهى أن الذكر الذى يقصده هذا الحديث هو ذلك الذكر الذي يورث في قلب العبد خضوعا لربه واستكانة لله وتفكرا في عظمته وجبروته وسلطانه ورحمته وعفوه ومقدرته فتمتلك هذه المشاعر الايمانية عليه قلبه وحبه وعقله فيجد في نفسه حبا لله ولرسوله ولدعوته والعمل والمجاهدة في سبيله يزداد يوما بعد يوم كلما أعاد ذكره لله عز وجل حتى تبلغ همته الايمانية الناتجة من حبه لله ولرسوله ولدعوته مبلغا عظيما قد يفوق به من دفعته همته الايمانية للانفاق في سبيل الله او مقاتلة الكفار والمرتدين في ساحات القتال العسكرية وهذه النكتة الايمانية قد تبرز لنا بصورة أوضح اذا استمعنا الى الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم وهو يحدثنا في الصحيحين فيقول : من تعار من الليل ، فقال : لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ، ثم قال : رب اغفر لي ، أو قال ثم دعا استجيب له ، فان عزم فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته والتعار من الليل معناه الاستيقاظ في الليل الناتج من خشيه العبد ان تفوته صلاة الفجر او صلاة الليل ان كان قد اخرها ، فمثل هذا العبد الذي امتلا قلبه بحب الله عز وجل وحب الاتصال به والتلذذ اليه ومناجاته في الليل والناس نيام واغتنام صلاة الفجر التي تفيض روحانية واستشعارا للذة المناجاة ، هذا العبد الذي امتلكت قلبه هذه المشاعر الايمانية حتى اقضت مضجعه وأطارت النوم من عينيه فما عاد يستلذ الرقاد ، هذا العبد استحق أن يغفر الله له وان يستجيب دعاءه بكلمات بسيطة خفيفة على اللسان — لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فهذه الكلمات جعلها الله سببا لمغفرة ذنوب هذا العبد الذي حقق الهدف من ذكر وهو تعلق قلبه كلية بحب الله وحب رسوله والعمل الصالح وحب الاتصال بالله ومناجاته فلعمرى أن من يقرأ هذا الحديث دون أن يهديه الله لهذه النكتة الايمانية اللطيفة ليستعجب كيف أن هذه الكلمات البسيطة الخفيفة على اللسان تكون سببا في هذا الجزاء والمثوبة من الله التي ما بعدها جزاء ولا مثوبة .

والان أخي الفاضل فان هذا التوجيه النبوى من حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم يدعو الى أن نكثر من ذكر الله عز وجل لنتمكن من مفارقة صفوف الغافلين لننضم الى صفوف المفردين ، كما يدعونا الى ان نحقق في أنفسنا أثر الذكر ونتأكد أن هذا الذكر من صلاة وتسبيح ودعاء مأثور كان له فضل في اتصال قلوبنا بالله عز وجل وفضل في احياء حبنا لله ولرسوله وابتعادنا عن المعاصي والسيئات واقبالنا على الطاعات والحسنات والا فلا فائدة من الذكر .

فليس المراد من الذكر ذكر اللسان وحده بل المراد ذكر اللسان والقلب جميعا ، وذكر القلب أفضل لانه يردع عن التقصير في الطاعات ، وعن المعاصي والسيئات كما قال الحليمي عليه رحمة الله ..

واعلم — وفقك الله — أنه مما يعينك على تحقيق أثر الذكر أن تترك همهمه المجانز في المساجد ، تلك الهمهمة الخالية من الروح والتي لا يستفيد منها صاحبها الا ازدياد قدرته على العد والحساب ولكن اعمد على استجلاء المعاني الايمانية العظيمة في كل فعل أو قول من ذكر الله ، فاذا أقبلت على الصلاة فاقبل عليها مستحضرا لعبوديتك وضعفك أمام مولاك وسيدك وانك ستقف أمامه يوما ليس بينك وبينه حجاب فيحاسبك على كل صغيرة وكبيرة ، واستحضر بذهنك ان من عظم عنده لقاء ربه في الدنيا هان عليه لقاءه في الاخرة فان الصلاة لكبيرة الا على الخاشعين الذن يظنون أنهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون ، فاذا انتهيت من الصلاة فاحرص على أن لا يفوتك الاستغفار

لما بدر منك من تقصير في صلاتك واحرص على أن تستحضر عظمة ربك في كل تسبيحة وتكبيرة وتحميدة ، فاذا قلت سبحانه الله فاستجمع في فكرك تسيير الله لهذا الكون الفسيح واحاطته جل وعلا بكل صغيرة وكبيرة وتدرته على كل شيء .. والتي بها استحق سبحانه أن ينزه وأن يسبح واذا قلت الحمد لله فاستحضر نعم الله عليك وعلى الناس أجمعين وان لم يكن من نعمته عليك الا أن جعلك من الذاكرين فما أجملها من نعمة تستحق الحمد والثناء كما ورد في الاثر أن رجلا وجد شخصا كسيحا قد تكالبت عليه الامراض بحمد الله فقال له : علام تحمد الله وانت بهذه الحال ؟ فقال : أحمد الله على أن وفقني لذكره وحمده وأنا بهذه الحال وآخر دعوانا أن الحمد لله رب االعالمين .

التوراة والأنجيل والقرآن في ضوء « العلم الحديث »

لكل دين من الاديان الثلاثة التي تدعو الى التوحيد كتابه المقدس ، هذه الكتب المقدسة هي مصادر العقيدة لكل مؤمن من اليهود او النصارى او المسلمين . وتعتبر هذه الكتب التعبير المادي للوحي الالهي الذى نزل بطريق مباشر كالذى كان على ابراهيم وموسي حيث تلقياه عن الله مباشرة ، او بطريق غير مباشر كالذى كان على عيسي ومحمد حيث يتحدث الاول باسم الآب على حين يبلغ محمد الوحى عن طريق الملك جبريل .

واذا اخذنا في الاعتبار المنهج الموضوعى لتاريخ الاديان فيجب علينا ان نضع كلا من التوراة والانجيل والقرآن في درجة واحدة كمصاحف للوحى المكتوب، لكن هذا الامر المسلم به من حيث المبدا عند المسلمين ليس مماثلا لما يعتنقه المؤمنون في البلاد الغربية ، فقد تاثروا بالتعاليم المسيحية السائدة ويرفضون ان يسلموا ان القرآن كتاب منزل .

ويتضح هذا من المواقف التى يتخذها كل فريق تجاه الفريقين الاخرين فيما يتعلق بالوحى ، فاليهودية لها كتابها المقدس الذى يختلف عن العهد القديم ، فان هذا العهد القديم يشتمل على اضافات ماخوذة من مصادر ليست عبرية ، وهى وان كانت لاتغير كثيرا في الموضوع فان اليهودية لا تعترف باى وحي ياتى بعد كتابها المقدس .

والمسيحية وان وضعت في اعتبارها كتاب اليهود ملحقة به بعض الاضافات فانها لاتعترف ببعض الآيات التى تتعلق برسالة المسيح ، حيث ان بعض الفقرات بالغة الاهمية قد حذفتها الكنيسة في كثير من الكتب التى تبسط حياة المسيح والتعاليم التى بشر بها ، ولم تحتفظ المسيحية في « العهد الجديد » الا بعدد محدود من الاناجيل التى عمدتها الاناجيل الاربعة، فالمسيحية لاتعترف بوحى نزل بعد المسيح ورسله ، فهى بهذا تلغى القرآن اذن .

ولقد نزل الوحى القرآنى بعد ستة قرون من رسالة المسيح فتناول مسائل عدة مما في الكتاب العبرى والاناجيل . وكثيرا ما يذكر التوراة والانجيل ، فالقرآن يفرض على كل مسلم ان يؤمن بالكتب السابقة : « انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده ، وأوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وموسي وايوب ويونس وهارون وسليمان ، وآتينا داود زبورا » ، وهو يركز في تاريخ الوحى على المكانة المرموقة التى يحتلها رسل الله كنوح وابراهيم وموسي والنبيين ثم عيسي الذى تميز من بينهم بوضع خاص، حيث يعرض القرآن والاناجيل ميلاده كواقعة غير عادية ، فضلا عن ان القرآن يبوىء مريم مكانة خاصة، الا ترى ان سورة كاملة من القرآن تحمل أسمها ؟

ومن الواجب علينا أن نثبت ان مبادىء الاسلام وتعاليمه تجهلها بلادنا الغربية بشكل عام. افلا تغمرنا الدهشة اذا ما تصورنا المنهج الذى تعلم عليه كثير من الاجيال السابقة مسائل الدين ومدى الجهل الذى كانوا عليه بالنسبة لما يتعلق بالاسلام؟

فاستعمال هذه العبارات « الدين المحمدى » و « المحمديون » قد شاع استغلاله حتى ايامنا هذه ليلقى في الاذهان وهما باطلا : ان الاسلام تعاليم قد انتشرت بجهد بشر ولايمكن ان يكون لله (بالمعنى الذى يفهمه المسيحيون) نصيب فيها . وكثير من المثقفين المعاصرين يهتمون بالجوانب الفلسفية والاجتماعية والسياسية في الاسلام دون أن يتساءلوا اطلاقا عن حقيقة الوحى الاسلامى كما هو الواجب في مثل هذا الامر . والاساس الذى يبررون به صنيعهم ان محمدا قد اعتمد على الاديان السابقة ، فليس له بادىء ذى بدء صلة بالوحى نفسه

ان المسلمين يحسون بكثير من الازدراء في بعض الاوساط المسيحية وقد تمكنت من بحث هذا الموضوع بدراسة مقارنة بين قصص الكتاب المقدس وقصص القرآن التى تتناول موضوعا واحدا وتأكدت من وجود انكار منظم لكل مايتناوله القرآن حوله ، بحجة التثبت ، فان الرجوع الى القرآن يعتبر في نظرهم كاستفتاء الشيطان ، لكن تغيرا جذريا قد بدا في عصرنا وكان على مستوى القمة

في العالم المسيحي، فالوثائق المطبوعة بأمر مجلس الفاتيكان الثاني لغير المسيحيين تؤكد عمق التغيير في الاوساط الرسمية ، فبعد الدعوة الى نبذ الفكرة القديمة الموروثة من الماضي او المشوهة بسبب احكام جائرة او اتهامات مزورة والتي ورثها المسيحيون بالنسبة للاسلام ، تعترف وثائق الفاتيكان صراحة « بمظالم الماضي التي ارتكبها الغرب المسيحي تجاه المسلمين » . انه ينتقد التصورات المسيحية الباطلة عن تواكل المسلم ، عن قدرية الاسلام وتعصبه ... الخ ، ويركز على وجدانية الله ، ويذكر بمدى الدهشة التي اثارها الكاردينال كوينج باعلانه ذلك اثناء انعقاد المؤتمر الرسمي في جامعة الازهر سنة ١٩٦٩ ويذكر كذلك ان سكرتارية الفاتيكان دعت المسيحيين في سنة ١٩٦٧ الى ان يبعثوا بتهانيهم الى المسلمين بمناسبة انتهاء شهر رمضان .

هذا وذاك يدعونا الى ان نتساءل من جديد : ما مدى صحة النصوص التي بين ايدينا الان ؟ كما انه يدعونا الى دراسة الظروف التي احاطت بتحرير النصوص ونقلها الينا .

ان دراسة الكتب المقدسة بنقد نصوصها وجدت بيننا منذ عهد قريب، وفيما يتعلق بالكتاب المقدس « العهد القديم والعهد الجديد » فقد مرت احقاب متطاولة اقتصر الناس فيها على قبولهما كما هما ، مع ان مجرد الاطلاع عليهما يكشف عن قضايا غير مسلمة ، فان من الاثم ابداء اى نقد تجاههما ، حيث ان رجال الكنيسة وقد كانوا متميزين هم الذين يستطيعون بسهولة معرفة هذا الامر جملة ، على حين ان معظم رجال الدولة لايتلقون منهما الا قطعا مختارة عن طريق المواعظ او اثناء الحفلات الدينية .

وفي احوال خاصة كان نقد النصوص جديرا بأن يكشف مايعرض من مشكلات خطيرة ويحلها ، ولكن كثيرا من هذه الانتقادات المدعاة خيبت الامال عند الاطلاع عليها ، ولم تقدم امام اختلافات المفسرين الحقيقية الا بسطا غير مقنع هدفه اخفاء حيرة صاحبه .

وكي يحتفظ المرء بكامل قدرته الفكرية واتجاهه الموضوعي السليم يجب الا تلح عليه الاوهام والتناقضات ولنا ان نأسف للاصرار على اثباتها مع مجافاتها للمنطق وابقاء هذه الفقرات الموسومة بالاخطاء بين نصوص الكتاب المقدس ، وربما اثر ذلك على عقيدة بعض المثقفين ، ومع ذلك فالواقع يشهد انه اذا كانت قلة قد استطاعت ان تكشف اللثام عن هذه الاخطاء ، فان الاغلبية الساحقة من المسيحيين لم يلقوا لها بالا وظلوا على جهلهم بعدم توافقها مع المعارف الحديثة التي تعتبر معظمها من ابسط البديهيات .

السنة في الاسلام في مرتبة الانجيل فان الحديث عبارة عن روايات لاقوال الرسول وافعاله ، والانجيل كذلك بالنسبة الى عيسي ، وتدوين الحديث بدأ بعد موت محمد بعشرات السنين ، والانجيل كذلك بعد موت عيسي . وتقوم كلتا الحالتين شاهدا انسانيا على ما وقع في الماضي من احداث ، **ونرى ان كاتبى الاناجيل الرسمية الاربعة ليسوا هم شهود الوقائع التى حرروها** . والحال كذلك بالنسبة لمؤلفات السنة .

ولكن المقارنة يجب ان تتوقف عند هذا الحد ، فاننا اذا ناقشنا هذا الحديث فاننا في المقابل قد حكمنا بشكل حاسم منذ العصور الاولى للكنيسة على عديد من الاناجيل معلنين ان اربعة منها فحسب هي المعتمدة على الرغم مما فيها من كثرة المتناقضات في كثير من النصوص ، وان ماعداها يجب اخفاؤه ، وهذا ما اثار حولها الشكوك .

وفرق جوهرى بين المسيحية والاسلام فيما يتعلق بكتب الوحى ، وهو فقدان النصوص الموحى بها والثابتة جملة بالنسبة للمسيحية ، على حين ان الاسلام ثرى بهذا الا وهو القرآن .

ان القرآن هو التعبير الالهى المنزل على محمد عن طريق جبريل ، والذى سجله الصحابة توا في السطور وحفظوه في الصدور وتلوه في الصلوات وفي شهر رمضان على الخصوص ، وهذا القرآن رتب بمحمد نفسه سورة سورة ثم جمع بعد وفاته ليصير مصحفا في عهد الخليفة عثمان ، وهو الذى بين ايدينا اليوم ، وعلى العكس من هذا فان الوحى المسيحي يعتمد على الروايات البشرية المتعددة غير المباشرة ، اذ اننا لا نعتمد على اية رواية مصدرها شاهد عيان لحياة المسيح .

اننا نؤكد باديء ذى بدء ان مطابقة العلم لكتب الوحى عنصر ضرورى لاثبات صحة النصوص المقدسة ، وقد قرر هذا المبدأ صراحة القدس اغسطين في كتابه رقم ٨٢ وسنذكره فيما بعد. ثم اننا نرى انه كلما تطور العلم بعدت الفجوة بينه وبين الكتاب المقدس ، حتى ان المرء ليعتقد انه لم يعد مجال للتقارب ، ومن هنا نشأ وضع خطير يجب الاعتراف بخطورته ، الا وهو بعد يقبل في الواقع الا وحى يتعلق بوقائع غير صحيحة بالمرة ، ولم يعد حينئذ الا امكانية التطابق منطفيا ، وهو قبول النص المقدس الذى يتضمن امرا علميا غير مقبول على انه غير صحيح ، ولم يكن هذا الحل هو المختار ، بل اننا على العكس من ذلك تعصبنا بعنف لابقاء النص صحيحا ، وهذا قد جر المفسرين على ان يتخذوا مواقف تمجها الروح العلمية .

القرآن كما سنبين فيما بعد يذكر وقائع للعلم مجال فيها ، وهى فيه اكثر بالنظر الى الكتاب المقدس ، بل لا مجال للمقارنة بين النطاق المحدود للمسائل المتعلقة بالعلم في الكتاب المقدس وبين الموضوعات العديدة المتعلقة بالعلم في القرآن .

انني بموضوعية كاملة ودون فكرة سابقة قد اتجهت الى القرآن لادرس درجة التطابق بين النصوص القرآنية ونتائج العلم الحديث ، واني لاعرف بوساطة الترجمات ان القرآن قد تحدث عن كل نوع من انواع الظواهر الطبيعية ، ولكني لا احصل منها الا على معلومات مختصرة ، وما ان درست النص العربى بدقة حتى استوعبته ، لدرجة اني اذهب بكل تاكيد الى ان القرآن لايتضمن اية معارضة يمكن ان تكون محلا للنقد من وجهة النظر العلمية في عصرنا الحديث .

كم يدهش المرء عندما يعلم ان الاسلام يجعل الدين والعلم كاخوين توأمين ، فقد قرر من اول الامر ان التبحر في العلم فريضة دينية ، وبتطبيق هذه التعاليم قطع المسلمون اشواطا بعيدة في مجال العلم في عصورهم الزاهرة التى كان لها الفضل على الغرب نفسه ، فقد تغذى منها قبل نهضته .





شعارنا

« من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الأسرة — ان عذاب ربك لواقع

تطالعنا بعض الجرائد اليومية في كل يوم بصور فاضحة أعاذنا الله منها ففي احد الايام عرض في احدى الجرائد صورة لحفلة أقيمت في احد الفنادق الكبيرة اختيرت بها من بين الحاضرات الحسناوات ملكة للجمال — قبحكن الله — والطاولات رصت عليها أنواع خبيثة — ابعدنا الله عنها — .. واخرى من الجرائد تعرض صورة لحفل أقيم وفتاة تهز وسطها كالفانيات بين الافراد من رجال ونساء .

يا خلق الله ما بالكم ؟ ان الله تعالى يقول ..

« ان زلزلة الساعة شيء عظيم »

« ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع »

قليل من الحياء .. وقليل من العظة الا تنظرون فتتفكرون .. وباء الكوليرا ينتشر في البلاد من سخط الله سبحانه وغضبه .. الجفاف أصاب معظم الدول في السنة الماضية وليس هناك من عقل يفكر ويتدبر .. والناس في غفلة دائمة ..

الا تستحي يا فتاة يا من توسطت جموع الناس ليتفرجوا على محاسن بدنك بغير خجل ولا حياء تنفذ عيونهم اليك كانها عيون الذئاب الجائعة .. جسمك أمانة من عند الله فصوني امانته بما يحب ويرضى .. ارخي ملابسك وصوني عرضك .. فان الله قادر على كل شيء قادر على ان يجلسك فلا تتحركين ولا تتمايلين وقادر ايضا على حرق هذا الجسد بالدنيا او بالاخرة .

الا تعلمين ان أكثر واردى جهنم هم من النساء .. يقول الرسول عليه الصلاة والسلام « صنفان من اهل النار لم أرهما .. من هذين الصنفين » ..

نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا ..

أم محمد

أضيفي الى معلوماتك

* قال تعالى « أقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق » .

اثبت الطب أن منى الانسان ما هو الا سائل يحوى حيوانات صغيرة لا ترى بالعين المجردة وترى بالمكرسكوب وكل حيوان منها له راس ورقبة وذيل يشبه كله دودة العلق في شكلها ورسمها اي أن الله خلقه من هذه الحيوانات الشبيهة بالعلق .

* تبلغ درجة حرارة مركز الشمس ١٥ — ٥٠ مليون درجة مؤية بينما تبلغ درجة السطح حوالي ٦٠٠٠ درجة مئوية ...

غـــذاء الحامل ..

هناك اخطاء كثيرة عند عدد من النساء حول موضوع غذاء الحامل فيعتقد بعض النساء خطأ أن عليها أن تأكل ضعف الكمية التي كانت تتناولها قبل الحمل لكي تكفي حاجتها وحاجة الطفل في رحمها ، فتتناول كمية كبيرة من الطعام وخاصة الحلويات والنشويات والدهنيات فيزيد وزنها زيادة ملحوظة ، بحيث تجد صعوبة كبيرة بعد الولادة كي تستعيد وزنها السابق .

لذلك يجب على المراة الحامل أن تتناول غذاء موزونا محتويا على المواد التالية ..

١ ــ المواد البروتينية ..

يجب أن تكثر الحامل من هذه المادة الضرورية لنمو عضلات الطفل واجهزته المختلفة ، وتوجد هذه المادة بكثرة في اللحم ، البيض ، السمك ، الدجاج ، الحليب ، الفول ، العدس والحمص .

٢ ــ المادة النشوية والسكرية ..

يحسن تقليل هذه المادة بقدر المستطاع ، وتوجد هذه في الحلويات والبطاطا والارز والخبز والمعكرونة والبقول .

٣ ــ المادة الدهنية :

وتوجد في الزيت والسمن والزبدة والقشدة واللحم السمين وعلى المراة ان تقلل من تناول هذه المادة لئلا تترسب تحت الجلد .

٤ ــ الفيتامينات والاملاح ..

تعتبر هذه المادة ضرورية لنمو الطفل فيجب على المراة أن تكثر من تناول المواد الغنية بها كالخضار الطازجة والفواكه والحليب والبيض وخصوصا مادتي الكالسيوم والفسفور الموجودتين بكثرة في الحليب ومشتقاته واللازمتين لتكوين عظام الطفل ، ومادة الحديد الضرورية لبناء دم الطفل وعضلاته

والموجودة في اللحم والسمك والطماطم وصفار البيض والبقول ــ كالعدس والفول والحمص ــ .

٥ ــ على المراة الحامل تناول كمية كبيرة من السوائل كي تتجنب حدوث الامساك ومن زاوية أخرى فان هناك اعتقادا خاطئا عند بعض النساء ، اذ يعتقدون انزيادة الاكل اثناء الحمل تسبب زيادة في حجم الطفل مما قد يسبب صعوبة الولادة . لذلك تجدهن يقللن من كميه الغذاء مما قد يسبب نقصا في بعض المواد الضرورية ، وهذا الاعتقاد غير صحيح حيث أن حجم الطفل ليس له علاقة بكمية الغذاء الذي تتناوله الام .

خلاصة القول ، انه يتوجب على المراة ان تتناول كمية كافية من المادة البروتينية والفيتامينات والاملاح وتقلل من النشويات والدهنيات ما أمكن .

قول : فتنة الطعام

قال بعض الحكماء

من كثر اكله كثر مشربه ، ومن كثر مشربه كثر نومه ومن كثر نومه كثر تخمه ، ومن كثر تخمه قسا قلبه ومن قسا قلبه غرق في الاثام .

مسلمات خالدات

الحلقة الثانية

فاطمة بنت الخطاب

« اسلام فاطمة »

عاد سعيد الى بيته فاستقبلته زوجته فحدثها بما جرى معه وما اقدم عليه كما حدثها عن لقائه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شعر به خلال ذلك اللقاء من روحانية شفافة علوية ثم ظهرت على محياه علامات الجد والرصانة حين أخذ يشرح لها بعض ما يدعو اليه ــ محمد من تغييرات اساسية في التركيب العقائدي والاجتماعي والسياسي لما تعارف عليه الناس في المجتمع القبلي الجاهلي كانت فاطمه تصغي اليه بكل جوارحها وعواطفها وما أن ختم كلامه حتى شهدت فاطمه بالشهادتين فسر ذلك سعيد غاية السرور وضم زوجته اليه ضمة أودعها كل حنانه ومحبته .

(**البيت المسلم**) وران على جو البيت طائف الرحمن يسيجه بالعلم ويحصنه بالخلق ويحميه من الزيف والفتنة ويأخذ بيده في مدارج المعرفة

وكان خباب بن الارت رضي الله عنه يأتيهم دوما فيزودهم بالقران ويفقههم بالدين ويشرح لهم ما استغلق في عقولهم وينمي في قلوبهم غريسة الايمان ويحرص ويحرصون على ان لا يشيع خبر ايمانهم خوفا من بطش عمر بهم وثورته المدمرة عليهم .

المطبخ

اقراص البيض

المقادير :

٣ بيضات ــ ملعقة حلو بقسماط ــ ملح ــ فلفل ــ ٣ فص ثوم ــ نصف ملعقة شاى كمون ناعم ــ ٤ ملاعق زيت نباتي للتحمير .

الطريقة :

ــ يدق الثوم ناعما ويضاف اليه الكمون

ــ يخفق البيض قليلا ثم يضاف اليه خليط الثوم والكمون وكذلك البقسماط

ــ يتبل بالملح والفلفل ويخفق قليلا

ــ يقدح الزيت قدر التحمير ويصب فيه نصف المقدار .

ــ توضع في صحن وتجمل بالمقدونس

سبعة طائرات حديثة تنضم لترسانة الاسلحة الايرانية

واشنطن — انتهى الجدل الامريكي حول بيع ايران سبع طائرات حديثة مجهزة بالرادار بموافقة الكونغرس على اتمام الصفقة فقد قاوم غالبية اعضاء الكونغرس اقتراح باستخدام حق النقض الفيتو على الصفقة التي تزيد تكلفتها على بليون دولار واتخذت الخطوة الايجابية لصالح ايران بعد انتهاء مهلة شهر التي تمنح عادة للكونغرس للبت في اي مبيعات اسلحة تزيد قيمتها عن ٢٥ مليون دولار .

وقد اقترنت موافقة الكونغرس بدعوة من السناتور — روبرت بورج بتاجيل مبيعات اخرى الى ايران وقال لزملائه ان الصفقة الاخيرة ستجعل اجمالي المبيعات العسكرية الامريكية لايران منذ عام ١٩٧٢ يصل الى ثمانية عشر بليون دولار .

وكانت هذه الصفقه قد قوبلت بمعارضة قوية عندما ابلغ الكونغرس بها بادىء الامر الا ان الادارة الامريكية اعطت تاكيدات بان الطائرات ستستخدم فقط للاغراض الدفاعية ولن تحمل معدات باللغة السرية .

٢٥ شوال ١٣٩٧ هـ

٨ اكتوبر ١٩٧٧ م

اذاعة قطر

القدس والتآمر النصراني - اليهودي

مدينة الفاتيكان — اثارت موافقة موشى دايان وزير الخارجية الاسرائيلي في نيويوك على اجراء مفاوضات اذا اقتضى الامر حول مصير القدس اهتماما كبيرا في الفاتيكان رغم التحفظ المعتاد في مثل هذه المحاولات .

وجاءت هذه الموافقة بعد مضي اربعة ايام على نشر مقال في صحيفة اوبزيرفاتوري رومانو الايطالية شديد اللهجة ضد اسرائيل جرى اعتباره على انه عودة المقر البابوي الى المسرح السياسي في الشرق الاوسط على اثر صمت دام عامين .

وموقف البابا بولس السادس حول القدس معروف ويوصي البابا بمنح وضع خاص مصحوب بضمانات دولية للمدينة على الاقل للقطاع الاردني السابق وعلى هذا فان دخول الاماكن المقدسة المسيحية لن يتوقف على مجرد ارادة السلطات الاسرائيلية وكانت اسرائيل قد قاومت هذا الموقف حتى الان .

٢٨ شوال ١٣٩٧ هـ

١١ اكتوبر ١٩٧٧ م

وكالة الانباء الفرنسية

الخلاف المغربي الجزائري والتآمر اليساري ..

وكالة الانباء الفرنسية

٢٧ شوال ١٣٩٧ هـ

٨ — ١٠ — ١٩٧٧ م

الجزائر — ذكرت اليوم صحيفة (الشعب) الجزائرية ان عبدالرحمن بو عبيد زعيم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (المعارضة اليسارية المغربية) ربط ما بين اشتراكه في الحكومة المغربية الجديدة واحتمال تصعيد التوتر مع الجزائر .

واشارت الصحيفة الحكومية التي تصدر باللغة العربية الى ان بو عبيد كان دائما من انصار تصعيد حرب الصحراء المغربيه بتفجير النزاع مع الجزائر عن طريق ممارسة الجيش المغربي لحق تتبع الثوار الصحراويين في الاراضي الجزائرية .

وقالت الصحيفة اننا لم نقتنع في خطأ الرد على مثل هذا التصريح لاننا لانرى اي فرق بين بوصة واحدة من رمال « تبندون »و «بيشار » وبين جزء من وديان « ميتجا » او «عنابة» .. وتساءلت صحيفة الشعب قائلة: اين كان خادم القصر المخلص حين حضر سفاك الدماء موشى دايان الى المغرب للاتفاق مع الملك من وراء ظهر المقاومة الفلسطينية بشان احتمالات عقد مؤتمر جنيف .

واضافت الصحيفة: ان تصريحات بو عبيد الاشتراكي بصدد التصفية الجسدية التي تقوم بها يوميا الاجهزة المغربية الخاصة ضد الوطنيين المغربيين الحقيقيين في قاعات التعذيب .

واستطردت (الشعب) قائلة لماذا يلزم بو عبيد الصمت ولا يتخلى عنه سوى خلال الحملات الانتخابية بصدد ظروف صحيفة الجماهير الشعبية المغربية وتجميد الاجور وتحويل طاقات البلاد من اجل حرب ابادة الشعب الصحراوي .

اعداد : أنس بن ماجد واحمد البدر

على درب الخيانة

القدس ـ صرح حوران الجعبري وهو من ذوي النفوذ في الخليل اليوم بانه يجب منح الضفة الغربية لنهر الاردن استقلالا اداريا في الوقت الحاضر.

وهذا التصريح الذي ادلى به حوران الجعبري لراديو اسرائيل يعتبر ذا مغزى فان عائلة الجعبري ذات نفوذ كبير في منطقة الخليل . ويقوم عدد من الوجهاء في هذه المنطقة بزيارة رسمية لبروكسل في الوقت الحاضر .

وقال حوران الجعبري ان الشخصية التي تعين على راس هذه الادارة المستقلة يجب ان تكون من الضفة الغربية لنهر الاردن وتقيم فيها وان توافق اسرائيل والاردن على تعيين هذه الشخصية .

واضاف ليس لذلك اي علاقة بالمستقبل السياسي للمنطقة والذي يشغلني هو رفاهية سكان الضفة الغربية لنهر الاردن .

وكالة الصحافة الفرنسية
٢٤ شوال ١٣٩٧ هـ
٧ اكتوبر ١٩٧٧ م

مظاهرات دينية خطيرة في ايران

وردت انباء من ايران تفيد بوقوع اضطرابات خطيرة في مدينة (رى) الواقعة الى جنوب العاصمة طهران.

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في طهران ان الاضطرابات [illegible] الاسبوع الماضي .

وافاد [illegible] بأن حوالي الف [illegible] تظاهروا تأييدا للافراج عن [illegible] من الزعماء الدينيين المسجونين وقيل ان عددا كبيرا من [illegible] اعتقلوا .

لندن

١ اكتوبر ١٩٧٧ م
٢٧ شوال ١٣٩٧ هـ

القذافي يكشف قضايا خطيرة

وكالة الانباء الفرنسية
٢٥ شوال ١٣٩٧ هـ
٨ ـ ١٠ ـ ١٩٧٧ م

باريس ـ انتقد العقيد معمر القذافي بشدة مساء امس الحلول المطروحة حاليا لايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط مؤكدا انها تخضع الى [illegible] .

ففي خطاب القاه في ترهونه في جنوب شرق طرابلس بمناسبة العيد السابع لطرد الايطاليين الفاشست من ارض الوطن قال قائد الثورة الليبية في الوقت الذي يغرق فيه العرب في اوهام المفاوضات والتسويات وتشكيل الوفود فان الصهاينة يستمرون بتطوير اسلحتهم واستقبال المهاجرين الى اسرائيل وجمع الاموال للوصول الى هدفهم وهو اقامة دولة تمتد من النيل الى الفرات .

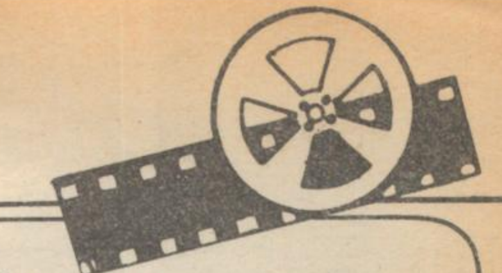
وفي هذا المجال اتهم العقيد القذافي واشنطن التي تلعب اليوم نفس الدور الذي كانت تلعبه في قديم الزمان روما الاستعمارية ضد الامة العربية .

واضاف ان امريكا تود اليوم القتال ضد الشعب الفلسطيني مستهدفة من وراء ذلك الامة العربية بأسرها والقومية العربية ، واشار العقيد القذافي الى ان الموقف المتخاذل الذي يتسم بمناهضة العرب والمسلمين ينعكس على الموقف في جنوب لبنان حيث تواجه حفنة من الفلسطينيين حربا صهيونية تقودها امريكا الاولى باساطيلها وقنابلها الذرية .

وكرر العقيد القذافي بعد ذلك دعوته خاصة الى دول المواجهة العربية بفتح ابوابها امام المقاومة الفلسطينية كي تتمكن من الاضطلاع بدورها في تحرير فلسطين .

وقال عندما ينطلق الفلسطينيون من الجولان فانهم يدافعون في الحقيقة عن سوريا وعندما ينطلقون من الاردن فانهم يدافعون عنه وعندما ينطلقون من سيناء فانهم يدافعون عن مصر وعندما ينطلقون من العرقوب فانهم يدافعون عن لبنان .

وبعد ان وصف الخلاف الذي وقع مؤخرا بين مصر والجماهيرية بأنه اكبر كارثة في تاريخ العالم العربي قال العقيد القذافي ان المؤتمرات الشعبية سوف تجتمع ابتداء من منتصف اكتوبر الجاري لمناقشة امكانية وضع القوات المسلحة الليبية تحت تصرف مصر اذا كانت ترغب في تحرير سيناء ،



شريط الاخبار

اسباب اغتيال المقدم الحمدي

تقول وكالة اليونايتد برس انه لم يتوفر دليل فوري عن من قد يكون المسؤول عن حادث اغتيال المقدم ابراهيم الحمدي .

وبرلكز تكهن دبلوماسيين في الشرق الاوسط حول احتمال تحرك المعارضة ضد الحمدي في محاولته اصلاح العلاقات مع حكومة عدن اليسارية. وقالت مصادردبلوماسية ان الجزء الاكبر من المعارضة ربما جاء من العناصر القبلية داخل اليمن الجنوبية واتهمت الدوائر السياسية الراديكالية انظمة الحكم العربية المعتدلة بأنها ربما كانت قد دعمت عملية الاغتيال لهذا السبب . لقد تلقى الحمدي دعما ثابتا من المملكة العربية السعودية المعتدلة وبعدها من مصر وذلك عقب استيلائه على السلطة في الاول من يونيو عام ١٩٧٤ في انقلاب ابيض وكان الحمدي قد اكد في اذاعة له بعد ساعات من انقلابه بأن مصالح بلاده تكمن في اقامة روابط وثيقة مع جارتنا الكبرى السعودية وبعد ذلك بشهر اعلن بصراحة ان الخطوات الخاصة بتوحيد اليمنين ستكون دون جدوى ما لم يتم الاطاحة بنظام الحكم الراديكالي في عدن . ولكن الحمدي اشار مؤخرا في عدة مناسبات الى انه قد يكون راغبا في رتق العلاقات مع اليمن الجنوبي وبخاصة بعد ان اقامت المملكة العربية السعودية علاقات دبلوماسية كاملة مع عدن في العام الماضي .

● المجتمع : ونحن نتساءل بدورنا هل لقضية اغتيال الحمدي من ارتباط بقضية عفا عليها الزمن وطمست الا وهي قضية اغتيال الحجري ؟ هل يا ترى كان للمقدم الحمدي يد في تصفية الحجري ادت الى اخذ الثار بقتله ؟

٢٩ شوال ١٣٩٧ هـ
١٢ — ١٠ — ١٩٧٧ م

وزير الخارجية الجزائري يعتزل مهامه الوزارية

بيروت — نسبت صحيفة السفير اللبنانية نقلا عن مصادر سياسية عربية مطلعة في باريس قولها ان السيد عبد العزيز بوتفليقه وزير الخارجية الجزائري موجود في العاصمة الفرنسية منذ شهر تقريبا في عزلة ادارية رافضا القيام بمهام وزارة الخارجية او اي نشاط سياسي .

واضافت السفير تقول ان ابتعاد السيد بوتفليقه عن الجزائر يعود الى خلاف في وجهات النظر مع الرئيس الجزائري هواري بومدين حول امور تتعلق بالوضع الداخلي وقضية الصحراء الغربية وعدم موافقته على اسلوب معالجة الوضع الاقتصادي وطريقة التصدي للمظاهرات العمالية التي وقعت اخيرا في الجزائر .

مسلسل التسوية والضغوط الامريكية على العرب

وكالة انباء رويتر

٢٦ شوال ١٣٩٧ هـ

٩ — ١٠ — ١٩٧٧ م

لندن — قالت صحيفة الاوبزرفر البريطانية اليوم ان العرب يتعرضون لضغط اميركي يتجاوز حتى الضغط الذي يتعرض له الاسرائيليون للاقدام على اختيارات صعبة

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي لها في عددها الصادر اليوم الاحد ان الاسرائيليين يخشون من ان تؤدي تسوية مفروضة عليهم تشترك فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى تقويض ثقتهم في الحماية الاميركية والى اضعاف مقدرتهم على الدفاع عن انفسهم ويخشى الفلسطينيون من جانبهم ايضا من ان تؤدى اية تسوية مفروضة الى تهديد بقائهم كشعب او مجتمع ، وان اية تسوية في الضفة الغربية لابد وان تشمل اقامة منطقة محايدة وادخال قوة محايدة هناك ، غير انه لن يستتب سلام في الشرق الاوسط حتى يكون للفلسطينيين شأنهم في ذلك شأن اليهود وطنا خاصا بهم ليحكموا ذاتهم .

تعديل وزاري قريب في الحكومة العراقية

بغداد — ا ش —

علم مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد ان تعديلا وزاريا سيجرى في الحكومة العراقية خلال الايام القليلة القادمة وسيشمل عددا من المناصب الوزارية من بينها وزارات الاعلام والداخلية والاسكان وهي المناصب الوزارية التي خلت نتيجة انتخابات القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .. وكان قد اعلن في بغداد ليلة اول امس ان القيادة القومية للحزب قد عقدت المؤتمر الحادي عشر في بغداد حيث جرى خلاله انتخابات ادت الى فوز السادة ميشال عفلق واحمد حسن البكر وصدام حسين وشبلي العيسمي (سوري) ومنيف الرزاز (اردني) وعبد المجيد الرافعي (لبناني) وعلي غنام (سعودي) وقاسم سلام يمني وبدر الدين مدثر (سوداني) وعزت ابراهيم وطه الجزراوي ونعيم حداد وطارق عزيز (اربعة عراقيون) .

وقد اعاد المؤتمر القومي للحزب انتخاب السيد ميشيل عفلق امينا عاما للحزب كما انتخب السيد احمد حسن البكر نائبا للامين والسادة صدام حسين وشبل العيسمي ومنيف الرزاز امناء عامين مساعدين .

اغتيال شخصيتين عراقيتين في بيروت ..

٢٥ شوال ١٣٩٧ هـ

٨ — ١٠ — ١٩٧٧م

وكالة الانباء القطرية

دمشق — اعلن هنا اليوم ان اثنين من الشخصيات العراقية قد اغتيلا مساء يوم الاثنين الماضي في بيروت وهما احمد الجبوري عضو القيادة المركزية لمؤتمر القوميين الاشتراكيين في العراق وخالد الحربجي عضو مؤتمر المقاتلين العراقيين . وذكر متحدث باسم قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا الذي اعلن ذلك انه سيتم في دمشق تشييع جثمان السيد جبوري الا انه لم يذكر عن المكان الذي سيدفن فيه السيد الحربجي .



شريط الأخبار

تعاون سوري عراقي لتحرير فلسطين ..!؟

— بيروت — ذكرت صحيفة — لوريان — اللبنانية الناطقة بالفرنسية انه يعتقد ان سوريا قد اتفقت مع منظمة التحرير الفلسطينية لاشتراك الجيش العراقي في المعركة ضد — اسرائيل — لرفض اية تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط .

وأشارت الصحيفة الى ان الاجتماع الاخير الذي تم بين حافظ الاسد رئيس الدولة السوريه وأبو اياد عضو اللجنة المركزية لاهم حركة فلسطينية — فتح — قد تناول الوساطة بين دمشق وبغداد . وأكدت الصحيفة انه تم الاتفاق على ان يقوم ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذيه لمنظمة التحرير الفلسطينية بهذه المهمة .

وتحدثت صحيفة — لوريان — عن الاسباب التي ادت الى التحول السوري فقالت — أن سوريا لها ابدت تحفظات تجاه البيان السوفياتي الامريكي الذي ترى انه لا يختلف في شيء عن ورقة العمل الامريكية .

وقالت الصحيفة ان التحفظات السورية ترجع الى الاسباب التالية — ان ورقة العمل الامريكية لا تعترف بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف . وان سوريا تعارض اي لجان جغرافية واي حل خارجي كما انها تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة بينما تعارض ورقة العمل الامريكية انشاء مثل هذه الدولة .

وجدير بالذكر أن احدى الصحف الصادرة في قطر ذكرت اجتماعات ستعقد في الشهر المقبل في الجزائر بين مسؤولين سوريين وعراقيين في محاولة لتسوية النزاع بين البلدين توطئة لتشكيل — جبهة رفض عربية تعارض أي حل للنزاع الاسرائيلي العربي عن طريق التفاوض — تضم اليمن ليبيا والجزائر — ومن هذا المنطلق تجدر الاشارة الى أن مسؤولا فلسطينيا كبيرا اقترح مؤخرا تشكيل جبهة سوريه — عراقية — فلسطينية

وكالة الانباء الفرنسية

٣٠ شوال ٩٧هـ
١٣ اكتوبر ٧٧م

اليهود يسرقون مياه نهر الليطاني

ذكرت مجلة الدستور — التي تصدر في لندن باللغة العربية أن — اسرائيل تقوم الان بسرقة — مياه نهر الليطاني بعد أن انتهت من مد شبكة من القنوات التي تربط — اسرائيل — بهذا النهر الذي يجرى في لبنان .

وأكدت المجلة بناء على معلومات واردة من جنوب لبنان انه لم يبق سوى اقامة قناة بازى على النهر حتى تنتهي اسرائيل من استغلال مياه هذا النهر في رى اراضيها .

وأوضحت المجلة أن حفر هذه القنوات بدأ منذ نشوب الحرب في جنوب لبنان وأوضحت المجلة ان مهزلة التاريخ تكمن في أن العمال اللبنانيين من مارون ودروز وشيعة هم الذين قاموا بشق هذه الشبكة من القنوات

وكالة الانباء الفرنسيه

١ ذو القعدة ٩٧هـ
١٤ اكتوبر ٧٧م

تشابه المناهج التعليمية بين مصر واسرائيل ..!!

— كشف اليعازر شموئيلي المدير العام لوزارة المعارف والثقافة النقاب عن أن السعودية تدخلت لرفع كافة [illegible] بصورة [illegible] بين رجال التعليم من اسرائيل ومصر في جامعة هارفرد الامريكية . وقال شموئيلي ان رجال التعليم في البلدين [illegible] بدأوا في السنة الماضيه باجراء سلسلة من اللقاءات في الجامعة الامريكية الا أن اللقاء الذي كان مقررا عقده هذا العام الغي بعد أن وجهت السعودية الضغط الى الحكومة المصرية

وكان المدير العام لوزارة المعارف والثقافة يتحدث في محاضرة القاها في القدس وعرض فيها خطة متسلسلة للتنسيق بين المناهج التعليمية في — اسرائيل — والدول العربية بعد احلال السلام في الشرق الاوسط .

[illegible]

٢٠ شوال ٩٧هـ
١٣ اكتوبر ٧٧م